الإعلام الأمني ينشر مشاهد لاعترافات المتهمين في قضية تكدير الأمن العام وإلحاق الضرر بالمصلحة العامة

عين الإنسانية: محافظة مأرب تعرضت لأكثر من 50 ألف غارة خلال 8 سنوات من العدوان

الثلاثاء
21 مارس 2023م

29 شعبان 1444هـ
العدد (1614)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

الاتفاق برعاية أممية على تحرير 700 أسير بينهم نساء ومدنيون مقابل الإفراج عن 15 سعودياً من أسرى الحرب و 3 سودانيين وآخرين

خلال زيارته لمعسكر تدريب القوات الخاصة بالعسكرية الخامسة:

وزير الدفاع اللواء محمد ناصر العاطفي:

لن نقبل بالتدخلات الصهيونية في البحر الأحمر

سيادتنا على المياه الإقليمية والموانئ والجزر والممرات الملاحية من الثوابت

قرارنا الوطني منبعه واحد في يد قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي

جاهزون لأي قرار توجه به القيادة

السفير صبري: رسالة المعرض تجسّد محور المقاومة في مواجهة المشروع الصهيو أمريكي

افتتاح معرِض «وحدة الساحات التشكيلي» بالعاصمة السورية دمشق

المسيرة: متابعات

افتتح سفيرُ الجمهورية اليمنية لدى سورية، عبد الله علي صبري، أمس الاثنين، معرِضَ «وحدة الساحات» للفن التشكيلي، الذي نظمه الاتّحادُ العام للفنانين التشكيليين الفلسطينيين، بالتعاون مع اتّحاد الفنانين السوريين، وبمشاركة فنان الكاريكاتير اليمني كمال شرف.

وفي الافتتاح الذي يتزامنُ مع الذكرى الثامنة للصمود اليمني في مواجهة العدوان السعوديّ الأمريكي الإماراتي، أثنى السفيرُ عبدالله صبري على تنظيمِ المعرِضِ ورسالته التي تجسد تلاحم محور المقاومة في مواجهة المشروع الصهيوأميركي ومخطّطاته، والتعبير عن هذه الوحدة بريشة وألوان الفن المقاوم والرسومات المتنوعة، التي عبّرت في جانب منها عن مظلومية الشعب اليمني.

وعلى صعيدٍ متصل، أكّد أمين سر اتّحاد الفنانين التشكيليين السوريين، غسان غانم، على أهميّة دلالة وحدة الساحات في معرِض يجمعُ الريشة اليمنية بالسورية والفلسطينية على قاعدة الصمود والأمل والدفاع عن كُلّ شبر من الأراضي العربية التي يغتصبها العدوّ الصهيوني.

بدوره، لفت الفنان الفلسطيني، معتز العمري، إلى مقدرة الفن المقاوم على إيصال رسالة صادقة تعبر عن جراح الأُمَّـة وهمومها المشتركة.

وضم المعرِضُ الذي حضره عددٌ من أعضاء البعثة الدبلوماسية اليمنية وقيادات فلسطينية وسورية، نحو أربعين رسمة ولوحة تعبيرية لفنانين يمنيين وسوريين وفلسطينيين، توزعت على صالة الشعب للفنون الجميلة بالعاصمة السورية دمشق.

أكّدت تعرض المحافظة لأكثرَ من 50 ألف غارة جوية

عينُ الإنسانية: أكثرُ من 1800 شهيد وجريح من المدنيين في مأرب خلال 8 سنوات من العدوان الأمريكي السعوديّ

المسيرة: صنعاء

كشف تقريرٌ حقوقي، أمس الاثنين، عن إحصائية جديدة لعدد ضحايا العدوان الأمريكي السعوديّ من المدنيين في محافظة مأرب والتي بلغت ألفاً و862 شهيداً وجريحاً.

وقال التقرير الصادر عن مركز عين الإنسانية للحقوق والحريات والتنمية، المتضمِّن حصادَ ثماني سنوات من جرائم العدوان على محافظة مأرب: إن عدد الشهداء المدنيين بلغ 874 شهيداً، والجرحى ألفٌ و15 جريحاً.

وذكر التقرير أن العدوان استهدف 293 مدرسةً ومركزاً تعليمياً، و40 مرفقاً صحياً، وألفاً و565 مزرعةً وحقلاً، و261 مسجداً، و20 منشأةً سياحية، و68 موقعاً أثرياً، وست منشآت رياضية، كما استهدف العدوان ألفاً و31 طريقاً وجسراً، و23 شبكة ومحطة اتصالات، و48 محطة ومولد كهرباء، و196 خزاناً وشبكة مياه، و102 منشأة حكومية.

وأفاد تقرير عين الإنسانية بأن العدوانَ استهدفَ أيْـضاً 59 ناقلة وقود، وألفاً و105 منشآت ومحلات تجارية، و111 مخزن أغذية، و30 محطة وقود، و52 مزرعةً دواجنَ ومواشٍ، مبينًا أن محافظة مأرب تعرضت لأكثر من 50 ألف غارة جوية خلال ثماني سنوات من العدوان.

إصابةُ 2 من المهاجرين الأفارقة بنيران جيش العدوّ السعوديّ في مديرية منبّه بصعدة

المسيرة: صعدة

أكّد مصدرٌ طبـيٌّ في محافظة صعدة، أمس الاثنين، وصولَ جريحَين من المهاجرين الأفارقة إلى مستشفى الطلح العام؛ جَرَّاءَ تعرضهم لنيران جيش العدوّ السعوديّ في منطقة الرقو في مديرية منبه.

وتأتي هذه الجريمةُ بعد أقلَّ من 24 ساعة من إصابة 12 مدنياً بنيران سعوديّة في مديريتَي شدا ومنبه الحدوديتين بمحافظة صعدة، أمس الأول الأحد، قبل أن يتم نقلُهم إلى مستشفى رازح الريفي لتلقي العلاج.

كما تأتي هذه الجرائمُ اليوميةُ في ظل تصعيدٍ وحشي يومي لجيش العدوّ السعوديّ على المناطق والمديريات الحدودية المأهولة بالسكان في محافظة صعدة، والتي تتعرَّضُ بشكلٍ مباشِرٍ لقصف صاروخي ومدفعي، أودت بحياةِ العشرات من المدنيين الأبرياء.

اتّهاماتٌ لمنظمة «الفاو» بنهب مخصّصات البيطريين المشاركين في حملة تلقيح المواشي بالمحويت

المسيرة: هاني أحمد علي

شكا عددٌ من البيطريين المشاركين في حملةِ تلقيح المواشي، من قيام منظمة «الفاو» بنهب مخصصات في الحملة البيطرية التي نفذتها المنظمة في محافظة المحويت، خلال الفترة من 21 ديسمبر 2022م وحتى تاريخ 4 يناير 2023م، بمشاركة 87 طبيباً بيطرياً، و29 سائقاً، برعاية وزارة الزراعة ومكتب الصحة الحيوانية بالوزارة، ومكتب الزراعة وإدارة الصحة الحيوانية في محافظة المحويت.

وأشَارَ المشاركون بالحملة في رسالة شكوى، إلى أنه وعلى الرغم من مضي ما يقارب أكثر من شهرين من انتهاء أعمالهم، إلا أن منظمة «الفاو» التي تموِّلُ الحملة بأموال المانحين، تُماطِلُ حتى اللحظة في صرف بقية مستحقاتهم المالية، غير مكترثة للمطالبات والمناشدات المتكرّرة من قبل عشرات البيطريين والسائقين في محافظة المحويت؛ مِن أجل الحصول على مستحقاتهم المتبقية لدى المنظمة الأممية.

وأوضحوا أنهم التزموا بتأدية أعمالهم حتى نهاية اليوم الأخير من الحملة التي شملت جميع مديريات المحويت، وقاموا خلالها بتحصين الأغنام والماعز ضد جدري الأغنام والماعز وطاعون المجترات الصغيرة، ومعالجة جميع الحيوانات ضد الطفيليات الداخلية والخارجية، منوّهين في شكواهم ضد منظمة «الفاو» الأممية، إلى تعرضهم للعديد من الصعاب والمشاق والعراقيل أثناء تنفيذ حملة تلقيح المواشي، حَيثُ كان العشرات منهم يضطر إلى شراء الثلج بما يقارب 4000 ريال في اليوم الواحد من ماله الخاص للحفاظ على اللقاحات من التلف، مستغربين تجاهُلَ المنظمة لمعاناتهم واستهتارها بالمشاركين من أبناء محافظة المحويت، على الرغم من صرفِ مستحقات المشاركين كاملةً في المحافظات الأُخرى، داعين إلى سرعة صرفِ مستحقاتهم المالية المتبقية، أسوةً ببقية المحافظات.

وناشدوا قيادة وزارة الزراعة ومكتب الزراعة بالمحافظة، والمجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية والتعاون الدولي، بالتدخل لدى منظمة «الفاو» العاملة في اليمن؛ مِن أجل صرف حقوقهم المالية، لا سِيَّما مع الظروف الاقتصادية والمعيشية الصعبة التي يعيشونها؛ جراء استمرار العدوان والحصار، وتزامناً مع دخول شهر رمضان المبارك.

وسائل إعلام: قواتٌ سعوديّة تتسلّم جزيرةَ عبد الكوري من قوات الاحتلال الإماراتي

المسيرة: متابعات

ذكرت مصادرُ إعلاميةٌ تابعةٌ للمرتزِقة، أمس، أن قواتِ الاحتلال السعوديّ تسلَّمت، أمس الاثنين، مِمَّا يسمى قوة الواجب الإماراتية، جزيرة عبد الكوري ثاني أكبر جزر أرخبيل سقطرى اليمنية الاستراتيجية المطلة على البحر العربي والمحيط الهندي.

ولفت المصادر إلى أن الاحتلال السعوديّ يسعى إلى استعادة كافة مناطق أرخبيل سقطرى من قبضة شريكته في العدوان على اليمن الاحتلال الإماراتي، ونشر ميليشيا ما يسمى درع الوطن المشكلة مؤخّراً بديلاً عن ميليشيا الانتقالي.

فرنسا تدخل على خط نهب وبيع الآثار اليمنية القديمة والنادرة

المسيرة: متابعات

دخلت فرنسا على خَطِّ نهبِ الآثار والتحف والمخطوطات اليمنية القديمة النادرة، وذلك على غرار أمريكا وبريطانيا وعدد من الدول الأُورُوبية، بعد تورط تحالف العدوان وأدواته ومرتزقته في سرقة تلك الآثار وتهريبها إلى الخارج وبيعها في الأسواق الغربية بأثمان بخسة.

وكشف الباحث والخبير في مجال الآثار اليمنية، عبدالله محسن، أمس الاثنين، عن بيع قطعة أثرية يمنية نادرة في فرنسا الشهر المنصرم.

ولفت الباحث محسن، في منشورٍ على صفحته الشخصية بـ«فيسبوك»، إلى أنه تم بيع تمثال لأُنثى يمنية أُطلق عليها «موناليزا اليمن القديم»، في مزاد مونتي كارلو بمدينة موناكو في 7 فبراير الماضي، مبينًا أن تمثال الأنثى يظهر ضَمَّ ذراعيها تحت ثوب يغطي كُلَّ جسدها، تقفُ بثباتٍ كأنها في وضعية قيام للصلاة.

وأشَارَ الخبير في مجال الآثار إلى أن التمثالَ مصنوعٌ من الحجر الجيري بعيون مطعمة، وطولُهُ يتجاوز المتر بقليل، مؤكّداً أن وجهَها يشبه عددًا من تماثيل اليمن الشهيرة، مثل: تمثال رأس السيدة القتبانية الرائع الذي بيع العام 2016م في مزاد بونهامز وكان من مقتنيات رالف هينشيلوود.

يأتي ذلك في وقتٍ تتصاعَدُ عملياتُ نهب وسرقة وبيع الآثار اليمنية النادرة في المزادات الأمريكية والأُورُوبية، خلال الآونة الأخيرة، وسط اتّهامات لتحالف العدوان وأدواته بنهبها وتهريبها إلى الخارج.

المرتضى:

■ سيتم تبادل 706 من أسرانا مقابل 181 من أسرى الطرف الآخر

■ الصفقة تشملُ المختطَفة سميرة مارش وعدداً من اليمنيين الذين حكمت عليهم السعوديّة بالإعدام

مفاوضات جنيف تتكلَّلُ باتّفاق للإفراج عن أكثر من 880 أسيراً من الطرفين

المسيرة : خاص

أعلنت صنعاءُ، الاثنين، عن التوصُّلِ إلى اتّفاق مع تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ ومرتزِقته؛ لتبادل أكثر من 880 أسيراً، بينهم مدنيون ونساء اختطفهم العدوّ وحكم عليهم بالإعدام، وذلك في إطار مخرجات جولة المفاوضات الأخيرة التي شهدتها العاصمةُ السويسرية جنيف.

وقال رئيسُ الوفد الوطني المفاوض، ناطق أنصار الله، محمد عبد السلام: إنه «بناءً على اتّفاق السويد وبعد جولات عديدة من المفاوضات لمعالجة مِلف الأسرى تتجه المفاوضاتُ الجارية في جنيف برعاية الأمم المتحدة نحو التوصل لصفقة إنسانية يتحرّرُ بموجبها أكثرُ من 700 أسير بينهم نساء ومدنيون».

وأوضح رئيسُ اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى، عبد القادر المرتضى، أن الصفقة تتضمن الإفراج عن 706 من أسرى الجانب الوطني، بمقابل 181 من أسرى الطرف الآخر «بينهم سعوديّون وسودانيون».

وأشَارَ رئيس الوفد الوطني إلى أنه سيتم الإفراجُ عن 15 سعوديًّا من أسرى الحرب و3 سودانيين ضمن الصفقة.

وكانت جولة المفاوضات الأخيرة بشأن الأسرى انطلقت قبل أيَّام في العاصمة السويسرية برعاية الأمم المتحدة؛ مِن أجل الدفع نحو معالجة هذا المِلف الإنساني الذي يعرقله تحالف العدوان ومرتزِقته.

وأعلن رئيسُ لجنة شؤون الأسرى أنه من المقرّر أن يتم تنفيذُ الصفقة «بعد ثلاثة أسابيعَ إن شاء الله».

وقبل عام، كانت الأمم المتحدة قد أشرفت على اتّفاق لتبادل أكثر من 2200 أسير من الطرفين، لكن تحالف العدوان ومرتزِقته أعاقوا التنفيذَ طيلةَ الفترة الماضية.

وأفَاد مصدرٌ مطلعٌ في جنيف بأن جولة المفاوضات الأخيرة شهدت حضورَ ممثلين عن الجاب السعوديّ، مشيرة إلى أنها استمرت عشرة أيَّام واختتمت صباحَ الاثنين، بعد التوصل للاتّفاق.

وأشَارَ رئيسُ اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى، إلى أنه من المقرّر أن يتم عقدُ جولة أُخرى من المفاوضات بشأن مِلف الأسرى بعد شهر رمضان المبارك؛ «لاستكمال تنفيذ بقية الاتّفاق».

وقد يمثّل تنفيذُ هذه الصفقة انفراجةً حقيقيةً نحو معالجة هذا المِلف الإنساني، والوصول إلى تنفيذ تبادل شامل لكافة الأسرى، في حال تجاوب تحالف العدوان ومرتزِقته مع الجهود المبذولة من جانب صنعاء والوسطاء.

رئيسُ اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى، عبد القادر المرتضى، كشف أيْضاً أنه «من ضمن المشمولين بالاتّفاق، المعتقَلة اليمنية في سجون حزب الإصلاح بمأرب، سميرة مارش، والمختطفون من آل الأمير»، وهم مدنيون يحتجزهم العدوّ بدون وجه حق.

وَأَضَافَ أنه: « بين المشمولين باتّفاق تبادل الأسرى أيْضاً عدد من اليمنيين المحكوم عليهم بالإعدام من قبل النظام السعوديّ»

واختطف مرتزِقةُ العدوان المواطِنة سميرة مارش عام 2018 من بين أطفالها في مدينة الحزم بمحافظة الجوف، وتم نقلها إلى أحد سجونهم في مدينة مأرب، في انتهاك فاضح لكافة القيم والقوانين، والعادات والتقاليد اليمنية.

وبذلت صنعاء الكثيرَ من الجهود للإفراج عن مارش طيلة السنوات الماضية، بما في ذلك الاستعانة بالمبعوث الأممي الخاص إلى اليمن؛ مِن أجل إعادة «مارش» إلى أطفالها وعائلتها، لكن السعوديّة ومرتزِقتها أفشلوا كُلَّ تلك الجهود، وقابلوها بتعنت إجرامي، في الوقت الذي لاذت فيه كُلُّ المنظمات الحقوقية والتي ترفع شعارات الدفاع عن المرأة بالصمت.

وليست هذه المرة الأولى التي تتضمن فيها صفقاتُ تبادل الأسرى مع العدوّ السعوديّ مدنيين ومختطفين لا ينطبِقُ عليهم توصيف «أسرى الحرب»؛ إذ سبق أن لجأت الرياض إلى إدراج العديد من هؤلاء المدنيين في قوائم الأسرى؛ مِن أجل المراوغة، ومواصلة استخدام ملف الأسرى كورقة ضغط ضد صنعاء التي تبدي حرصاً كَبيراً على تحرير كافة الأسرى والمعتقلين لدى العدوّ لإعادتهم إلى أسرهم.

وطيلةَ السنوات الماضية، أصر تحالفُ العدوان ومرتزِقته على استخدام مِلف الأسرى كملفٍ سياسي أكثر من كونه إنسانياً؛ ما أدَّى إلى عرقلة كُلّ الجهود المبذولة لمعالجة هذا المِلف، خُصُوصاً بعد أن وجهت السعوديّة مرتزِقتها بمنع إجراء أية صفقات تبادل بوساطات محلية.

وستعتبر عمليةُ التبادل المرتقب تنفيذها بعد ثلاثة أسابيعَ ثانيَ أكبر عملية لتبادل الأسرى منذ بدء العدوان، بعد عملية التبادل التي نُفِّذت في أُكتوبر 2020، والتي تم بموجبها إطلاق 1081 أسيراً من الطرفين، ونقلهم عبر رحلات جوية بإشراف اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وهي الصفقةُ التي وافق عليها تحالف العدوان تحت الضغط العسكري الذي كان يتعرض له في محافظة مأرب، بحسب تصريحات لناطق القوات المسلحة آنذاك.

لكن عملية التبادل الأخيرة ستكونُ الأكبرَ بالنسبة لعدد أسرى الجانب الوطني الذين سيتم الإفراجُ عنهم وهو 706 أسرى بالمقارنة مع 681 أسيراً في صفقة أُكتوبر 2020.

ويعتبر مِلَفُّ الأسرى من أبرز المِلفات ذات الأولوية التي تحرص القيادةُ الوطنية على معالجتها بشكل كامل قبل التوجُّه نحو أية حلول أُخرى، إلى جانب مِلفات ميناء الحديدة ومطار صنعاء ورواتب الموظفين؛ نظراً للطبيعة الإنسانية لهذه الملفات والحاجة الملحة لمعالجتها بمعزل عن أية اعتبارات سياسية أو عسكرية.

الحوثي: سقوط دعاية «مواجهة إيران في اليمن» كشف الأهدافَ الإجرامية للعدوان على اليمن

المسيرة : خاص

أكّد عضوُ المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، أن اتّفاقَ التقارب السعوديّ الإيراني أثبت زيفَ كُلّ دعايات «مواجهة إيران في اليمن»، التي كان يرفعها الأعداء ورعاتهم؛ لتبرير حربهم على اليمن، وكشف دوافعهم الإجرامية لشن العدوان على الشعب اليمني.

وكتب الحوثي في تغريدة على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي تويتر: أنه «على كُلّ من زعم أنه يحارب إيران في اليمن أن يعيَ تماماً أنه مجرم؛ فقد ثبت للعالم أجمع أنهم فقط قاتلوا الشعبَ اليمني ودمّروه».

وعلى الرغم من أن الاتّفاق مثّل مؤشرا إيجابيا لعودة العلاقات الطبيعية بين دول المنطقة، إلا أنه أعاد التذكير بالذرائع التي قدمها تحالف العدوان ورعاته؛ لتبرير استهداف اليمن وحصاره، وأبرز تلك الذرائع كانت القلق من العلاقات بين صنعاء وطهران؛ وهو ما جعل من التقارب بين إيران والسعوديّة فضيحة مدوية للأخيرة.

ولا يزال تحالف العدوان ورعاته مُصِرِّين على التمسك بدعاية مواجهة النفوذ الإيراني في اليمن بالرغم من انكشاف زيفها، وذلك من خلال محاولةِ ربط مستقبل السلام في البلد باتّفاق التقارب بين إيران والسعوديّة؛ وهو ما يمثّل مؤشراً على التعنت، ومواصلة محاولات الالتفاف على متطلبات الحل ومطالب الشعب اليمني.

وكان عضوُ الوفد الوطني المفاوض، عبد الملك العجري، أكّد في وقتٍ سابقٍ أن سقوطَ ذريعة مواجهة إيران في اليمن، يوجِبُ على دول العدوان تقديمَ الاعتذار للشعب اليمني، وتسريعَ عملية إنهاء الحرب والحصار والاحتلال وإعادة الإعمار.

أكّد أن السيادة على المياه الإقليمية والموانئ والجزر اليمنية من الثوابت التي لا تراجع عنها

وزير الدفاع: جاهزون لاتِّخاذ أي موقف قتالي وعلى العدوّ استيعاب استحقاقات المرحلة

المسيرة : خاص

جدّدت صنعاءُ توجيهَ رسائل التحذير والإنذار لتحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي ورعاته، بشأن جاهزية القوات المسلحة للتعامل مع أية متغيرات، وبشأن عواقب الإصرار على مواصلة العدوان والحصار ومساعي الهيمنة على اليمن.

ونقلت وكالة «سبأ» الرسمية عن وزير الدفاع، اللواء الركن محمد ناصر العاطفي، قوله: إن القوات المسلحة «جاهزة لاتِّخاذ أي موقف قتالي بصلابة وقوة وكفاءة قتالية عالية، وما على العدوان إلا أن يستوعبَ طبيعةَ المرحلة واستحقاقاتها، ويعي أن اليمن بالله أكبرُ من ترسانته العسكرية وأقوى من مغامراته مهما كانت».

وَأَضَافَ اللواء العاطفي، خلال زيارة لمعسكر تدريب القوات الخَاصَّة في المنطقة العسكرية الخامسة: أن «القوات المسلحة أصبحت اليوم قوةً مهابةً، تمتلك كُلّ عوامل القوة والثبات والاقتدار القتالي النوعي، سواءً في المعركة الهجومية أَو الدفاعية أَو على مختلف المستويات التكتيكية والتعبوية والاستراتيجية وبمختلف صنوفها البرية والبحرية والجوية».

وأوضح أن «اليمنَ بفضل الله وبحكمة القيادة الثورية قد وضع خطواتِه الواثقة والأَسَاسية في علاقات دولية وإقليمية ندية لا وجود فيها لأي انتقاص للسيادة الوطنية».

وتابع: «لقد استعدنا الطريقَ السليمَ، الذي يحفظ لنا الكرامة والاستقلالية، ويحرّر إرادتنا الوطنية من أية تبعية كانت قائمة جراء السياسات والممارسات في الفترات السابقة، وعلى الجميع شركاء وفرقاء وخصوم وأصدقاء وأعداء، أن يعلموا جيِّدًا أن قرارَنا الوطني منبعُه واحدٌ في يد قيادة رشيدة وقوية وشجاعة ممثلة بقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي رجل المواقف والسلام والتحديات».

وتعزز هذه الرسائلُ تأكيداتِ القيادة الثورية والسياسية على ثبات الموقف الوطني، واستحالة القبول بأية محاولات للالتفاف على متطلبات واستحقاقات السلام العادل، الذي يضمن سيادة البلد ووحدته واستقلاله.

وَأَضَافَ وزير الدفاع: أن «البحرَ الأحمر كان ولا يزال محطَ الأطماع الأجنبية، وفي مقدمتها الصهيونية، التي تحاول إيجاد موطئ قدم لها فيه»، مؤكّداً: أنَّ «الإرادَة اليمنية الحرة لا يمكن أن تقبل بتدخلات الصهاينة» وأن الشعب اليمني «سيوصل إليهم هذا المفهوم بالأُسلُوب المناسب وفي الوقت المناسب».

وأكّد أن «السيادة اليمنية على المياه الإقليمية والموانئ والجزر والممرات الملاحية تعد واحدةً من الثوابت التي تهون أمامها كُلُّ التضحيات وتُتخذ في سبيل الدفاع عنها كُلُّ التدابير والإجراءات العسكرية المناسبة».

الإعلامُ الأمني ينشُرُ اعترافاتِ (المومري وحجر وعلاو) ويوجّهُ ضربةً قاضيةً لكل الشائعات:

■ اعترافاتُ المتهمين تؤكّـدُ صوابيةَ الموقف الوطني ونجاحَ الأمن في حماية الجبهة الداخلية

■ إقرارٌ باسـتخدام الشـهرة للكسـب غير المشـروع على حسـاب المواطنين وقضاياهم العادلة

اعترافات دامغة تلقف زيف العدو وأبواقه المأجورة..

دروسٌ في الحذر وضبط العاطفة

المسيرة : خاص

في ضربةٍ جديدةٍ وجهتها الأجهزةُ الأمنيةُ إلى كُـلّ الأبواق المأجورة، نشر الإعلامُ الأمني، عصر أمس الاثنين، مشاهِدَ مصوّرةً تتضمَّنُ اعترافاتِ المتهمِين: (مصطفى المومري، أحمد حجر، أحمد علاو، وآخرين) في قضية تكديرِ الأمن العام، وإلحاق الضرر بالمصلحة العامة؛ بما يخدم مساعي العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي؛ لاختراق الجبهة الداخلية وزرع الفوضى.

ومن خلال المشاهد والاعترافات التي تضمنتها للمتهمين، بدا واضحًا للجميع أن الأجهزة الأمنية -وكعادتها- لا تقومُ بإلقاء القبض على من ينتقدُ أو يطرحُ آراءَه، بل إن من مهامها حمايةَ الأمن الداخلي والجبهة الداخلية من أي اختراق لصالح العدوّ، وتحجيمَ كُـلِّ مَن يستغلُّ القضايا الإنسانيةَ ويحرِفُها عن مسارِها.

وتضمَّنت اعترافاتُ المتهمين، إقرارَهم الكاملَ بأنهم خرجوا عن المسار الصحيح؛ لكونهم نشطاءَ ومؤثرين في الرأي العام، وأنهم قرّروا السيرَ في الحصول على مصالحهم الخاصَّة والشخصية، والتي لا تلقي أيَّ اعتبار لأمن الدولة وأولوياتها، في ظل الهجمة الشرسة التي تتعرَّضُ لها اليمنُ أرضاً وشعباً.

ومن خلال هذا التقرير، تستعرض صحيفة «المسيرة»، جوانبَ من الاعترافات، وما أدلى به مواطنون آخرون ممن وقعوا كضحايا بيدِ المتهمين الذين استغلوا شُهرتَهم على مِنصات مواقع التواصل الاجتماعي؛ لتحقيق مكاسبَ شخصية في أضرار بالغة على الأمن العام وعلى القضية اليمنية ككل.

المومري يعترف: أخطأتُ وبحثتُ عن مصالحَ شخصية على حساب المجتمع:

ويعتبر المتهم مصطفى المومري، من أبرز الناشطين على منصات التواصل الاجتماعي في اليمن؛ وباعتباره أحد المتهمين الذين تم ضبطُهم، فَإنَّه ومن خلال اعترافاته التي نشرها الإعلام الأمني، أمس، قد أقر واعترف أنه استخدم قناتَه في منصة اليوتيوب؛ لإثارة الرأي العام وتحريضِ المجتمع للخروج على الدولة والانتفاضة ضدها، واقتحام الوزارات، وإثارة الشغب، والتي اعتمد فيها على القضايا التي يريد أصحابُها إثارةَ الرأي العام حولها؛ فقام من خلال المتهم حمود المصباحي باستقبال أصحاب تلك القضايا؛ بغرض إثارة الرأي العام، مقابل مبلغ مالي يستلمه من ذوي تلك القضايا، ناهيك عَمَّا قام به المتهم المومري من قذفٍ لجميع مسؤولي الدولة، واتّهامهم بتهمة تتنافى مع قيم وعادات المجتمع اليمني، فيما بينت اعترافاتُ المومري وعدد ممن أعانوه وآخرين وقعوا كضحايا لأساليبه، أنه قام بالتدخل في عدة منازعات وخلافات على قضايا مختلفة، كان أبرزها قضايا الأراضي والعقارات، بعد أن يكون قد انضم إلى جانب أحد طرفي القضية، واتفق معه على نسبة معينة من قيمة القضية عقاراً كانت أَو نقوداً؛ وبناءً على ذلك الاتّفاق يبدأ المتهم المومري بتهديدِ الطرف الآخر؛ للنزول عند طلباته، أَو التشهير به وتشويه سُمعته عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وهنا يقول المومري: «لو ما أجي أدخل في هذا الموضوع، حق وباطل، أراسل ذيه الذي هو على باطل، وبعد ما أتأكّـد اتصل له، يعني صح أهدّده تعال ولا والله با أفعل، أفجعه يقرب، ونحل الموضوع بدون أي فيديو، ودون أية قضية، ونحلها من تحت إلى تحت، ويقع لي يعني زلط أجر وأجرة، مع ذلك هذا الشيء هو غلط، مع ذلك مع هذا كله هذا الشيء غلط؛ لأَنَّ أنا لا أنا قسم ولا نيابة ولا محكمة ولا لي في هذا السوق، أنا تمثيل وكوميديا».

ويأتي اعتراف المومري بناءً على شهادات قدمها بعض المواطنين ممن كانوا ضحايا أساليبه الابتزازية، حَيثُ تحدث للإعلام الأمني المواطن «محمد عبدالله الخولاني» والذي أكّـد أن والده كان اتفق مع رجل الأعمال «محمد علي السياني» -وهو بدوره لديه اعترافات- على أن يتم بيع أرضية الخولاني مقابل مبلغ لم يقم السياني بالإيفاء به؛ فاضطر للاستعانة بمصطفى المومري للضغط على السياني وابتزازه في اليوتيوب، حتى أقر الأخير ودفع ما تعهد به؛ وذلك مقابل نسبة معينة يحصل عليها المومري، حَيثُ وقد اعترفَ السياني والخولاني أن مصطفى المومري أجبرهما على دفع عشرات الآلاف من الدولارات، واستحوذ على بعض من الأصول العقارية، وهي الطريقة التي اعترف بها المومري أنها خاطئة وفيها استغلالٌ للشهرة، وهناك قضيةٌ مماثلةٌ أفاد بها المواطن منير شاكر، بشأن قضيةِ «الجامعة العربية للعلوم التقنية» والتي أغلقتها وزارة التعليم العالي لأسباب إدارية أكاديمية، ويشير شاكر إلى أنه لجأ إلى المومري لتحويل الأمر إلى قضية رأي عام، مقابل مبالغ مالية كبيرة يحصل عليها المومري، وهذا ما اعترف به الأخير، واعترف به المتهم حمود المصباحي الذي كان يعمل على جلب الضحايا وإيصالهم إلى المومري.

وفي السياق ذاته، يضيف المومري بالقول: «رسالة لكل يوتيوبر يعني يخليه ←

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558
المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة
للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

في مجاله ولا ينحرف ولا يلف ولا يدور ولا لـه دخل في قضايا اثنين تصايحوا، اثنين تضاربوا، لا يدخل في هذا السوق ولا له، بـه دولـة وبه جهـات مختصـة، وهو لا لـه دخل، يعني كُـلّ مشـهور لا يسـتغل شـهرته في إنه يرعب النـاس أو يخوفهم أو يهدّدهـم أو يدخـل في قضايـا يحلها، ويسـتغل شـهرته، ويخوف النـاس؛ لأَنَّ بـه جهات مختصة وبـه دولة وكل واحد يخليه في مجاله».

أمـا عـن القضية الأُخـرى التـي اتهم فيها وهي قذف مسـؤولي الدولة؛ فيقول المومري: «أنا استعجلت وغلطت، وأسأت وسـببت ولعنـت وقذفـت، كلـه غلط في غلـط؛ لأَنَّنـي قذفـت، قلت عيـال زنا، يا أخي سـارق هذا يتحاسـب على سرقته، بـس عيال زناء، قذف لـلأم والأب، دخلت في قذف».

ويتطـرق المومـري إلى دوره في زعزعة الـرأي العـام وتكديـر الأمـن، باعترافـه قائلاً: «اعـترف بأن به فيديوهات طعنت الدولة في ظهرها، به فيديوهات استغلها العـدوّ صـح...، نحن كنـا يا أخـي نبث السـلبيات، كنا نبسر أي شيء سلبي كنا نندـع فيديـو، أي حاجة سـلبية»، وبهذا الاعتراف يقطع المومري الطريق على كُـلّ الأبواق المأجورة التـي روَّجت أن اعتقالَه كان بسَـببِ انتقـادِه للوضع، في حين أن السـبب هوَ -كما أَوضحـه المومري- أن النـزوات الشـخصية تدفـع الإنسـان إلى أن ينحـرف عـن مسـاره دون التفكير في المصلحة العامة للبلد وللشعب ككل.

أما فيما يخص التهم الموجهة للمتهمين علاو وحجر، فيؤكّـد المومري أنهم ارتكبوا أخطاء فادحة عندما انتهجوا التحريض الأعمى والتهم الباطلة، وقاموا بالتغطية على المجرم الحقيقي الذي ارتكب الجرائم التي شكا منها المتهمون.

اعترافات أحمد حجر.. البحث عن الشهرة بتمييع هُـوِيَّة المجرمين:

وفي خضـم الاعترافـات، نـشر الإعـلامُ الأمنـي مقاطِعَ مصـوَّرةً مـن اعترافات المتهـم «أحمـد حجـر»، والـذي كان قـد دعـا إلى تظاهـراتٍ وأحـداثٍ من شـأنها إثـارةُ الـرأي العـام، بعد أنْ قـام بإذاعة أخبار وشـائعات كاذبـة ومغرِضة تكدِّرُ الأمن العام والمصلحـة العامة، وذلك من خـلال مقطع الفيديو الذي قام بنشره في قناته بمنصة اليوتيـوب، حَيثُ اتهم فيه حكومـة الإنقـاذ الوطنـي بأنهـم سرق، وأنهم قاموا بأكل رواتب موظفي الدولة، وأنهـم قامـوا بإجبـار الجماهـير عـلى الخروج في الفعاليات والمناسـبات بالقوة والتهديد، وَأَيْـضاً قيامهم بإفساد التعليم الحكومي، وغيرها من الشائعات الكاذبة التـي يـروج لهـا تحالـف العـدوان على اليمـن، والتي اعترف حجـر بأنه اتخذها كوسـيلة للخروج من الصـورة النمطية عنـه لـدى الجمهور، فضلاً عـن اعترافه بأن تحالف العدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتـي هو من يقومُ بكل الممارسـات التي شـكا منها ويشـكو منها كُـلُّ أبناء الشعب اليمني.

ويقول حجر في اعترافه: «كنت أشـتي أخـرج مـن نطـاق أن أحمـد حجـر هذا زبـاج.. فأنا أشـتي أخرج مـن موضوع زباج أظهر شخصية أحمد حجر للناس؛ لأَنَّ في ناس انتقدونـي كثير، كنت أجلس أضحك وأزبج، وهو يقل يا أخي سخّرها، وأعمـل بهـا فيديوهات وناقـش قضايا وعالجهـا بأُسـلُـوب كوميـدي سـاخر؛ فأنـا كنـت أشـتي أظهر للنـاس من هو أحمد حجـر فقط لا غير، يعني يعرفوني الناس، تحصل وتقع لي مثلاً شهرة».

ويتابـع حديثـه تعليقـاً عـلى التهمـة الموجهـة ضده بشـأن التحريـضِ للرأي العام وعكـس أصابع الاتّهـام من المدان الحقيقـي إلى الأطراف الوطنية: «الفيديو هذا أنـا أخطأت فيـه وأسـأت إلى أنصار اللـه، في بعـض النـاس مسـتاءين مـن أنصار اللـه، وأنا لمّا ذكرت أنصار الله، أنا ما كنت أشـتي أعمم، أنـا اتهمتهم غلط، حكايـة مثـلاً بأنهم بيخرجـوا فعاليات، بيخرجوا مسـيرات وعيفصلوا الموظفين، وبالغصب، هذا كلام كله فاضي، هذا كلام كله فـاضي، وأنهـم مش هم الـذي مثلاً قطعوا مسـتحقات الناس، رواتب الناس هو العدوان».

وفي هذا الصدد يشير المومري إلى قضية أحمد حجـر بالقول: «موضـوع الفيديو حق أحمد حجر الذي نزله وقال إن الناس بيخرجـوا ميـدان السـبعين بالغصـب، وبيخرجوا في المولد النبوي بزلط، الفيديو هـذا أوجعني، أنـا اوتجعت مـن الفيديو هـذا»، في اعـتراف صريح بأن مـا تناوله حجر وأمثاله في هذا الشأن محض افتراء.

وباعترافات أحمـد حجر، فَـإنَّ الإعلام الأمني قد نسـف كُـلّ الشائعات المغرِضة التـي توالت عقـبَ القبض عليـه، حَيثُ تؤكّـد الاعترافـاتُ أن كُـلَّ الشـائعاتِ التي يطلقها العدوُّ وأبواقُه بشـأن إجبارِ المواطنـين عـلى تبنِّـي المواقـف الوطنية ليست إلا وسيلة لحجب النضال والصمود الذي يجترحه أحرارُ الشعب اليمني، كما أنه وسـيلةٌ لتبرير الأعمـال العدائية التي يمارسُـها تحالفُ العدوان والحصار على اليمن.

اعترافات المتهم علاو.. الأمن والطرف الوطني أبرياء من كُـلّ الشائعات:

أَمَّـا عـن المتهـم الرابـع أحمـد عـلاو؛ فتشـير الاعترافـات إلى أنـه قام بإنشـاء حسـاب وهمي باسـم (يمنـي حر) على منصـة «تويـتر»، منذ ما يقارب سـنتين ونصف سنة، واستخدمه لنشر تغريدات تحريضية ضد حكومـة الإنقاذ الوطني؛ خدمةً وتأييداً لـدول تحالف العدوان على اليمن، كما تعمَّد استغلالَ بعض الحالات الإنسـانية؛ بقصد الإثراء غـير المشروع، حَيثُ تضمنت قائمةُ أدلة الإثبات المقدَّمة مـن النيابـة عدداً مـن مقاطـع الفيديو التـي قام المتهم بتسـجيلها؛ لإثارة الرأي العـام وتحريضه عـلى الفـوضى أحياناً، واسـتعطافِه تحـت عناويـنَ إنسـانية؛ لجلـب التبرعـات، فيمـا قـام بتسـجيل فيديوهات بصورة غيرِ عفوية بالاعتماد على ممثلين مأجوريـن، وتبين أن ما قام بصرفِه على المسـتحقين ليس شيئاً يُذكر مقابلَ الأموال التي اسـتلمها وأودعها في حسابه الشخصي لدى أحد الصرافين.

وفي هـذا الصـدد، يقـول المتهـم عـلاو معترفـاً: «طبعـاً لديّ حسـاب في التويتر باسـم يمنـي حـر، أنشـأته قبـل حوالي سـنتين ونصـف، في ٢٠٢٠م.. طبعـاً كانت نظرتي سـيئة، ومش فاهم طبعاً، وكنت أهاجـم أنصار اللـه في التغريدات، وخصصت الحسـاب لتجميع الناس ضد أنصار الله».

ويقـر عـلاو بـأن كُـلَّ المحتـوى والمنشورات كانت كاذبةً؛ بقصد إثارة الـرأي العـام، فيضيـف في اعترافاتـه بالقول: «كنـت أقوم بمهاجمة أنصار الله بالتغريدات، يعني كنت أهاجمهم ومش فاهم دورهم للوطن، ودفاعهم عن الوطن، يعني ما كنتش فاهم أيش الدور الذي بيقوموا به، كنت أحسبهم أنهم نـاس عنصريين، وأنهم ما يحبوا إلا أنفسهم، وأن لهم دعم خارجي»، في حين ينوّه عـلاو إلى أنه كان على دراية بأخطائـه والأسـاليب الكاذبـة التـي تعمَّد السيرَ عليها، وهنا تأكيدٌ للجميع أن أجهـزة الأمـن لـم يسـبق لهـا أن ضبطت شـخصاً بريئاً أياً كان مجالُه، بل إنها تمـارِسُ مهامَّهـا المناطَة بها في مكافحـةِ الشـائعاتِ المُغرِضة التي تخدُمُ العدوّ.

ويتابـع المتهم علاو معترفـاً: «للأمانة أنـا محـرج مـن كُـلّ تغريـدة كتبتها، محـرج جـدًّا لمّا أنـا أشـوف التغريدات تبعـي، وأتذكَّـر يعني أيـش بيقوموا به، وأيش بيعملوا، بعد ما راجعت الكثير من الأشـياء التي قاموا بها، أنـا الآن محرج حتي يعني، لا أستطيع يعني أن أرد لو ما يسألني الواحد أشعر بالخجل».

بـدوره، يضيف المتهم المومـري تعليقاً على نظـيره عـلاو بقولـه: «موقفي من أحمـد علاو أنا يعني أول ما قلتوا إن معه حسـاب ما صدَّقتش تمامـاً، ما صدَّقت لو مـا اعـترف لي بلسـانه، قـال الصدق أنا الحسـاب حقـي، ولولا أنـه اعترف لي شـخصيًّا ونحن نتناول الغداء لما صدَّقت اعترافاته أمام الكاميـرا»، مؤكّـداً أن ما قام به الأخيرُ خطأ فادحٌ وجُرمٌ كبير.

خلاصةُ الاعترافات.. ضربةٌ قاضيةٌ لكل الأكاذيب:

ومـع هـذه الاعترافـات والشـهادات الحَيَّة مـن الواقع ومن المواطنين، يتأكّـد للجميـع أن كُـلَّ الأنشـطة المماثلة التي يتبناها العدوُّ وأدواتُـه المأجورة، تأتي في سـياق مخطّطِ دولِ تحالف العدوان على اليمن، والتي تهـدفُ إلى إثارة الرأي العام وتأجيـج المجتمـع ضد سـلطات القوى الوطنية؛ تمهيداً لإثارة الفوضى والاقتتال بين أبناء المجتمع.

كمـا أن هـذه الاعترافـاتِ تسـتوجبُ على المواطنـين اليقظةَ، والانتبـاهَ، وعدمَ الانسـياق وراء الدعوات المشـبوهة التي تصُبُّ في خدمة العدوّ؛ وتنفيذاً لمخطّطاته التـي ترمي لزعزعـة الأمن والاسـتقرار وإقـلاق السـكينة العامة، فيمـا يتأكّـد للجميـع أن أجهـزة الأمن تعمـل لحفظ السـلام والاسـتقرار وإعادة تأهيل كُـلّ المذنبين؛ بما لا يجعلهم ضحايا بيد العدوّ.

وفي السـياق، فَـإنَّـه ومـن خـلال الاعترافات، بات لزاماً على كُـلّ المواطنين، تحـرِّي الدقـة، والحـذرُ في التعاطـي مع القضايـا الإنسـانية، ومعرفة المسـارات الصحيحـة لمناصرة المظلومين، بعيدًا عن ابتزازهـم أَو اسـتغلال قضاياهـم، كما تسـتوجبُ على كُـلّ الناشـطين في مواقع التواصـل الاجتماعـي عـدمُ اسـتغلال مِنصاتهـم؛ لتحقيـق الشُّـهرة الزائفـة، والكسب غير المشروع، وابتزاز الناس.

فيمـا يتأكّـدُ للجميع نجـاحُ الأجهزة الأمنية في حفظ الجبهة الداخلية، مقابلَ فشـلٍ كبـيرٍ سـعوديٍّ أمريكـي إماراتي في تهيئة السـاحة اليمنيـة للاحتلال بعد تفتيتها بالأكاذيبِ والزيف.

الرئيسُ التنفيذي لمؤسّسة بُنيان محمد المداني في حوار لـ «المسيرة»:

نسعى لتقديم أكثر من 600 ألف وجبة رمضانية لأكثر من 40 ألف أسرة في رمضان

المسيرة : حاوره: إبراهيم العنسي

– مـشروع الوجبة الرمضانية.. كيف سـيكون هذا العام إذَا ما أكّـدنا على أن المستهدفين هم نفس عدد المستهدفين العام الماضي فيما هناك زيادة في تكلفة المشروع هذا العام؟

بحمد الله سـبحانه وتعالى، تمكّنا هذا العام من إطـلاق مشروع الوجبـة الرمضانية للعام السـابع عـلى التـوالي، مـن خـلال تقديـم ٦١٥ ألـف وجبة رمضانيـة لعدد ٤١ ألـف أسرة في أمانـة العاصمة، وجـزء من محافظـة صنعاء خلال شـهر رمضان المبارك ١٤٤٤هـ.

تصـل التكلفـة التقديريـة للمشروع هـذا العام قرابـة المليار ونصـف المليار، فيما تتكـون الوجبة مـن: (زبـادي وخبز ودجاجـة كاملة لـكل أسرة)، وأريـد التأكيد هنا على أن المشروع قد توسـع خلال السـنوات الماضية ليرتفع من قرابـة ١٨ ألف أسرة إلى عـدد ٤١ ألف أسرة، ويتميز هذا العام أن الدجاج سـيقدم كُـلّ يومين لهذه الأسر بدلاً عن ثلاثة أيَّـام كما في العـام الماضي، بينما يقـدم الزبادي وأرغفة الخبز بشكل يومي لكل الأسر.

– تكلفةُ المشروع هل تم جمعُها كاملة؟

الحمـد لله تمكّنا إلى الآن من حشـد قرابة نصف المبلغ مـن الهيئة العامة للزكاة وبعض المحسـنين والجهـات الحكوميـة، ونتحَـرّك حَـاليًّـا في حملة تحشيد؛ مِن أجل جمع بقية المبلغ.

– لماذا لم يكن هناك توسُّعٌ في عدد الأسر المستهدفة؟

في الحقيقة هنـاك احتياج، ودائماً تصلنا طلبات من المسـتحقين، ونحاول جاهدين أن نحشد بشكل أكـبر لهذا المـشروع، وسنتوسـع بقدر مـا نحصل عليه من تمويلات من المحسـنين.. وهنا أقدم دعوة لكل الخيِّرين بأن يشـاركوا في هـذا الخير من خلال حسـابات المشروع التي سـتكون في آخر هذا المقال إن شاء الله.

– ضمـن برنامـج إطعـام.. كيف سـتعمل المخابزُ الخيرية في رمضان؟

مـشروع الأفـران الخيريـة يتكـون مـن ثلاثـة أفـران آلية في الأمانـة، وفرنين حجريـين في عمران والمحويت.

ينتـج هذا المـشروع ويوزع الخبز بشـكل يومي خـلال أيَّـام العام، بمعـدل ٤١٠ آلاف رغيف يوميًّا، وفي رمضـان يسـتمر في العمـل، ويـوزع الخبز من خلال ١٥٣ نقطة توزيـع منتشرة في كُـلّ مديريات الأمانة وجزء من محافظة صنعاء.

يشـارك في توزيع الخبز محسنين متطوعين من أبناء المناطـق التي تتواجد فيهـا النقاط، ويتراوح عددهم بين ٥٠٠ إلى ألف متطوع حسب الاحتياج.

– هـل مـن جديد هذا العـام فيما يخص مشـاريع رمضان لدى مؤسّسة بنيان وداعميها؟

في هذا العام سيكون للمؤسّسة دورٌ أقوى بعون الله، وبالشراكة مع أمانة العاصمة وبقية الشركاء، سـيكون لهـا دور في تفعيـل الإحسـان التنموي في المديريـات وأحياءهـا وفي بقيـة مديريـات اليمـن، من خلال تحَرّك فرسـان التنمية من أبناء المناطق للمشـاركة في الأمسـيات والفعاليات والمحاضرات الرمضانيـة، ودعـوة الناس إلى التكافل والإحسـان وتفعيـل التعاون في المبـادرات المجتمعية، والتهيئة للمراكـز الصيفية، كما سـيتم التركيـز على تنفيذ موجهات السيد القائد في مجال الحواجز والتشجير والمبادرات بأنواعها بعون الله.

■ الهيئة العامة للزكاة شريك أَسَاسي منذ الأعوام السابقة وتقدم قرابة ثلث التكلفة التقديرية

– هـل تتم المراجعـة والتدقيقُ حـول الأسر الفقيرة المستحقة للدعم؟

يوجد فريـقٌ إداري وفريقٌ ميدانـي يدير العمل، وتوجـد غرفـة عمليـات تتلقـى الشـكاوى مـن المسـتفيدين ومـن غيرهـم، كمـا أن العمـل يتـم بالشراكـة الكاملـة مـع أمانـة العاصمـة ومدراء المديريـات والجهات المسـاندة لهم، ولدينـا قاعدة بيانـات إلكترونيـة كاملـة للمسـتفيدين، وَمـن خـلال ما ذكر سـابقًا يتـم التحقّق باسـتمرار من المسـتفيدين، ويتـم تغيـير مـن لـم يعـد محتاجاً واسـتبداله بمسـتحقين بالتنسـيق مع السـلطات المحلية والإشرافية.

– مـا حجمُ وشـكل الدعم الذي تقدمه المؤسّسـات والجهات الحكومية كالـزكاة والأوقاف وغيرها من الجهات الداعمة للمشاريع الرمضانية تفصيلاً؟

الهيئـة العامة للـزكاة شريكٌ أَسَـاسي هذا العام والأعوام السـابقة، وهي تقدم قرابـة ثلث التكلفة التقديريـة للمشروع لهذا العـام والأعوام الماضية، ولدينا مع الزكاة مشـاريع مشتركة أُخرى نتعاون ونتشارك في تنفيذها.

بالنسـبة للهيئة العامـة للأوقاف هنـاك تعاوُنٌ وشراكةٌ تـزدادُ تدريجيًّا، وآخر عمل مشـترك بيننا كان في مجـال مبـادرة «وأن طهّرا بيتـي» الخَاصَّة بتنظيف المسـاجد في كُـلّ اليمن، ونطمحُ أن يكونوا شركاءَ في الوجبـة الرمضانيـة والأفـران الخيرية، كما أن هناك جهاتٍ حكوميةً تشـارك معنا، حسب قدرتها، مثل: مؤسّسـات وزارة الاتصالات وبالذات يمـن موبايل وعدد مـن الـشركات الحكومية مثل مصنع أسـمنت عمـران وشركـة كمـران، إضافة لبعض التجار الخيريـن وشركات القطاع الخاص، وهناك مجال واسـع لأبناء المجتمع للمشاركة عبر إرسـال رسـالة «إطعام» عـلى الرقـم ٥٠٧٦ وعبر حساباتنا البنكية والبريد.

– التوجّـــه نحـو توفـير متطلبـات المشـاريع الرمضانية من السـوق المحلية.. ما حجم الاعتماد على المنتـج المحلي اليوم؟ ومدى اسـتفادة المجتمع المحلي من هذا؟

نقوم بتشجيع المنتج المحلي في هذا المشروع من خلال ما يلي:

اسـتخدام الطحـين المركـب المكـون مـن قمح مستورد وذرة محلية، كما يتم شراء الدجاج كاملاً مـن منتجات المزارع اليمنية، ويتـم شراء الزبادي من منتجات المصانـع اليمنية، كما يتم شراء كُـلّ ما نسـتطيع جمعه من الحقـين المنتج عبر الأسر المنتجة ومعاملها الصغيرة.

– مـا حجمُ الفريق العامـل لإنجاز مشروع الإفطار لهـذا العـام ومـا طبيعة عمل هـذا الفريـق الكبير وكيف يدير عمله الخيري؟

يتكـوَّنُ فريقُ العمل من ثلاثِ فرق فرعية، فريق للإنتـاج ويهتـم بتشـغيل الأفـران، وفريـق خاص بالتوزيـع إلى نقـاط التوزيـع التـي تصـل إلى ١٥٣ نقطة، وفريق متطوع يسـاند الفريقين السابقين، ويعمل على توزيع الخبـز والوجبات من النقاط إلى المنازل لـلأسر التي لا تسـتطيع أن تحضر، كما أن هنـاك فريقاً إداريـاً مركزياً داخلَ المؤسّسـة يعمل على رصد ومتابعة الإنتـاج والتوزيع وإدارة قاعدة بيانـات المسـتفيدين وتحديثهـا، ويصـل الفريـق الإداري والميداني والمتطوعـين إلى قرابـة الألـف شخص.

– ٤١ ألف أسرة رقـمٌ كبير.. كيف تقومون بتغطية وجبة إفطار هذا العدد الكبير.. ألا يكون هناك شيء مـن القصـور في توفير وجبـة الإفطار لهـذا العدد الهائل بوقت واحد؟

نسـتطيعُ التغلُّـبُ عـلى التحديـات، مـن خلال تعاون الجميع في السـلطة المحلية بأمانة العاصمة والمديريـات، وكذلك بمسـاعدة المشرفـين والعقال والمتطوعين، كما أن هناك تعاوناً حتى من الشركاء والموردين؛ فالـكلُّ يعمـل بروحية رائعة؛ بسَـببِ نوعية هـذا العمل الخيري، وعنـد وجود أي قصور يتـم التنبه له من خلال رقم الشـكاوى ومن خلال التواصـل مع الـشركاء في الميدان، ويقـوم الجميع ببذل قصارى جهدهم لحل مثل تلك الإشكاليات.

– مـاذا عن الزيادة في عددِ أفراد الأسرة الواحدة من عامٍ لآخر.. هل تتم مراعاةُ هذا عند توزيع الوجبات كوجود مواليد جدد مثلاً؟

في الحقيقـة وفي رؤيتنا التنمويـة نحن لا نفضّل التوسـعَ في الإغاثة بشـكلٍ مُسـتمرّ، بـل نطمح أن نمكّـنَ الأسر لتصبحَ منتجَةً، لكن مـن الواضح أن للعدوان والحصار تأثيراً كبيراً على معيشـة الناس، وهذا يدفعنا لمحاولة توسـعة المشروع بحسب نمو الأسر.

لدينا قدرةٌ على زيادة إنتاجية الأفران بمقدار ٣٠ ٪ عندما تتوفر المواد الأَسَاسـية، ونتوسع أحياناً في رمضان عند توفر تلك المواد، ونحن جاهزون بعون الله وتوفيقه للتوسـع إذَا ما توفرت المسـاهمات الحكوميـة والمجتمعية؛ بسَـببِ قدرتنا التشـغيلية العالية وخبرتنا السابقة ووجود بناء مؤسّسي قوي لهذا المشروع وبقية مشاريع برنامج إطعام.

■ جاهزون بعون الله وتوفيقه للتوسع في الوجبات الرمضانية إذَا ما توفرت المساهمات الحكومية والمجتمعية؛ بسَببِ قدرتنا التشغيلية العالية

– أخيراً، هناك تشـبيكٌ واسـعٌ لعمل بنيان الخيري والتنموي يمكّنها من التوسع في هذه الجوانب، هـل هذا يخلـق فرصًا أكـبرَ للإنجـاز التنموي والخيري؟

المؤسّسـةُ تعمـلُ في المجالين الإغاثـي والتنموي، وبرنامـج إطعـام بمشـاريعه الثلاثة يُعتـبر جزءًا من العمل الإغاثي للمؤسّسـة، والمؤسّسة في المجال التنمـوي تعمل في المجـالات الاجتماعية مثل توفير الخدمات بمشاركة مجتمعية واسعة من الجمعيات وفرسـانها التنمويـين، كمـا تعمـل في المجـالات الاقتصاديـة مثـل الزراعـة والصيـد والتصنيع من خـلال تقديم خدمات الإرشـاد والتدريب والإقراض والتسـويق والجوانب الإبداعية، وبواسـطة العمل مـع عدد كبـير من الـشركاء مثل اللجنـة الزراعية والسـمكية العليـا ووزارة الإدارة المحليـة ووزارة الزراعة والري ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وعدد من الصناديق الحكومية من أهمها: صندوق النـشء والشـباب، وصنـدوق المعاقـين، وعدد آخر من الـشركاء: الحكوميـين والمجتمعيـين والقطاع الخـاص، ومؤخّـراً هنـاك شراكةٌ قويـة مع وحدة التدخـلات المركزية التنموية الطارئة بوزارة المالية، الـكُلُّ يعملُ بروحيـة عالية من العطـاء والتعاون، وشراكـة مالية ومادية وبشريـة؛ من أجل الوصول إلى خدمات مناسـبة للنـاس واكتفاء ذاتي في الغذاء والدواء والملبس.

نسـأل الله سـبحانه وتعالى أن يوفِّقَنـا جميعاً، ونشـكُرُ لكم إتاحةَ هذه الفرصـة للتحدث عن هذا المشروع الخيري السنوي.

أهدافُ الاحتلال الأمريكي من السيطرة على المنطقة

المسيرة : ناصر قنديل*

نحن نعيشُ في رحاب الذكرى الثانية عشرةَ لبدء الحرب التي شُنّت على سوريا في ربيع ٢٠١١م، وعشية الذكرى الثامنة لبدء العدوان على اليمن.

في هاتين المناسبتين لا بُدَّ من وقفة تأملية هادئة.. هل فعلاً أن الذي شهدته سوريا كان مُجَرّد التقاء بين أسباب داخلية، ومواقع إقليمية استثمرت على الأزمة السورية، لعب الأتراك فيها دوراً محوريًّا، كما هو الحال بالنسبة إلى اليمن بعض الأطراف الداخلية التي استثمرت على محيط إقليمي بقيادة السعوديّة؟!

في الحقيقة يكون ساذجاً من يقبل بمثل هذا التحليل، لا الحرب على سوريا، ولا الحرب على اليمن كانتا ترجمة لقرار محلي إقليمي، بل إن المحلي والإقليمي كانا في خدمة قرار دولي: قرار أمريكي واضح منطلق من محاولة إعادة ترتيب جغرافيا المنطقة، وصناعة شرق أوسط جديد.

المفهوم الأمريكي الاستراتيجي للمنطقة يقوم على ثلاث ركائز: الركيزة الأولى هي: الإمساك بمنابع أو ممرات الطاقة وخُصُوصاً النفط، الثانية هي: حماية أمن إسرائيل، الثالثة هي: تأمين أنظمة تابعة رخوة ضعيفة يمكن التحكم بها.

انطلاقاً من هذه العناصر الثلاثة اقتنع الأمريكيون، وتيقنوا من أن سوريا، والنهضة الثورية في اليمن، والمقاومة في لبنان، والمقاومة في فلسطين، ملامح تبلور المقاومة العراقية، ما تمثله إيران، مجموع هذه الركائز تسير باتّجاه لا يمكن السيطرة عليه، سوف يبلغ في مرحلة متقدمة القدرة على تهديد المشروع الأمريكي؛ فكانت الحروب الاستباقية، سواءً عبر العقوبات التي تعرضت لها إيران، أو عبر الحصار الذي فُرض على لبنان، أو الهمجية الوحشية التي قوبل بها الشعبُ الفلسطيني، ولكن كانت هناك حربٌ حاسمةٌ فاصلةٌ في سوريا، وتبعها عدوانٌ غاشِمٌ على اليمن.

عندما نتطلَّعُ إلى مسارِ هاتين الحربين اللتين كتبتا مستقبلَ المنطقة وحاضرَها، وكانت للمقاومة البطولية للشعب اليمني، وللصمود الأُسطوري للشعب السوري الدورُ الحاسِمُ في تغيير وجهة الأحداث بعكس ما رمت إليه الخطة الأمريكية.

طبعاً وقف الحلفاء إلى جانب الشعب اليمني بحدود ما هو متاح، وما هو مستطاع، ووقف الحلفاءُ إلى جانب سوريا وصمودها وثباتها بحدود ما هو متاح، وما هو مستطاع، لكن الذي تم حشده للحرب على اليمن وللحرب على سوريا هو أضعاف مضاعفة عن المقدرات التي تمكّن الشعب السوري، والشعب اليمني، مع ما بلغهما من مساعدة ومؤازرة من تأمينه في مواجهة هذه الحرب.

في الحقيقة كان الصمود، وكان الثبات، وكان القتال سواءً في اليمن، أو في سوريا، في وجه المشروع الأمريكي، كان بالحلم الحي كما يقال، كانت الروح هي التي تقاتل، كانت الإرادَة والعزيمة هما اللتان تصنعان هذه الأُسطورة، وهذه الإنجازات العظيمة.

إذا قرأنا مسارَ هذه السنوات؛ فسوف نكتشف أن الأمريكي وصل في مرحلة قبل سنتين إلى يقين بأن حربه في سوريا ميئوس من إمْكَانية تحقيق النصر فيها، وأن حربه في اليمن يعني ٢٠١٩م بدأ الثبات بعد ضربة أرامكو، والتيقن من لا أمل يرتجى من إمْكَانية تحقيق انتصار في اليمن.

سقطت الحربُ من جهة وظيفتها الإيجابية، من وجهة نظرهم طبعاً، هي دائماً وظيفتها سلبية بالنسبة لنا، لكن إمْكَانية تحقيق أهدافها انتهت لم تعد للحرب قضية، لكن كان القرار الأمريكي هو المضي قدماً في توريط وتشجيع المشاركين والمنخرطين في هذه الحرب للمضي بها لتقديم المزيد من أسباب زعزعة الاستقرار، والإرباك، والإشغال، والحصار، والإنهاك، والإضعاف، أملاً أن يتمكّن من أن يقود المفاوضات سواءً في اليمن، أو في سوريا بما يضمن له حَدّ أدنى من رؤيته لكيف يمكن أن تكون عليه سوريا، وكيف يمكن أن يكون اليمن؛ لهذا مضى الأمريكي في إبقاء قواته في سوريا، وشجّع الجماعات الكردية المسلحة على بلورة ما يشبه الكانتون الانفصالي، الذي يملك الكثير من عناصر القدرة على الحياة، من خلال نهب الثروات النفطية، ونهب الثروات الزراعية.

والأمريكي كان يقومُ مباشرةً بعملية النهب، ولا يزال حتى اللحظة، مانعًا إمْكَانية أي نهوض لسوريا اقتصاديًّا؛ لأَنَّ الطاقة هي المورد الرئيسي لحركة الاقتصاد، ولعجلة الاقتصاد، ولدورة الحياة، وحرمان السوريين من موارد الطاقة، سواءً بنهب ثرواتهم النفطية، أو من خلال الحصار الذي يمنع وصول أي موارد من المساعدات، أو من المشتريات النفطية إلى السواحل السورية، يشبه تماماً ما رمى إليه الحصار المفروض على اليمن.

عندما بدأ التموضع لدى الحلفاء الذين كانوا قاعدة أمريكا في خوض حربها، تركيا بالنسبة لسوريا، والسعوديّة بالنسبة لليمن، عندما بدأ الحلفاء يستشعرون بأن الأمريكي عاجز عن وعدهم بتحقيق نصر، ليس مستعداً لأن ينخرط مباشرةً في دفع أثمان المواجهة، يتكئُ عليهم، ويحملهم التبعات في أن يكونوا هم حلف الخاسرين، لا يبدي أي استعداد للتشارك في تفاوض يمكن أن يؤدّيَ إلى صيغةِ تسوية يمكنُ أن يقبلَها السوريون واليمنيون.

بدأ هؤلاء الحلفاء، كُلٌّ على طريقته، السعوديّة على طريقتها، وتركيا على طريقتها يبحثان عن مخارج، طبعاً ليست هذه المخارج منصفة بالنسبة لليمن ولا بالنسبة لسوريا، لكنها خطوات أكثر اقتراباً من فكرة الاستبدال للاستثمار على الحرب بالتفكير الجدي بالذهاب إلى التسوية.

نحن نقف اليوم أمام تحولات كبرى عنوانها روسيا تمكّنت من أن تجذب تركيا إلى مساحة متقدمة نحو فكرة التسوية، لكن هي ليست الفكرة التي يمكن أن ترضي سوريا.

كذلك تمكّنت الصين أن تجذب السعوديّة نحو مساحة متقدمة نحو فكرة التسوية بما هو أبعد من حدود اليمن، تسوية على مستوى الإقليم، سواءً من خلال اللقاء السعوديّ الإيراني، والتفاهم على استعادة العلاقات الدبلوماسية، أو من خلال ما هو ثابت، ومعلوم، ومصرح به بأن إيقاف الحرب في اليمن هو الامتحان الأَسَاسي لنجاح الثلاثية الصينية، السعوديّة، الإيرانية.

الاحتلالُ الأمريكي للمنطقة يهدفُ إلى الإمساك بمنابع وممرات الطاقة وحماية أمن إسرائيل وتأمين أنظمة تابعة رخوة ضعيفة يمكن التحكم بها

دخل الأمريكيون هنا على الخط؛ للتخريب، ولقطع الطريق على أن تنعطف السعوديّة وتمضي قدماً، ولأن تنعطف تركيا وتمضي قدماً؛ ولذلك لا نزال في مرحلة ارتباك سعوديّ، وارتباك تركي انطلاقاً من الضغوط الأمريكية.

يريد الأمريكيون انتزع اعتراف بشرعنة بقائهم في سوريا، وامتلاك قواعد عسكرية في اليمن انطلاقاً من ذات المفهوم، ما هو مفهوم تقديم الدعم والمؤازرة والحماية لأمن إسرائيل، ومفهوم السيطرة على موارد وممرات النفط والطاقة في المنطقة.

ما بلغه اليمنيون والسوريون بالعنفوان، والعزة، والكرامة، والاستثمار على التضحيات لا يسمح على الإطلاق بالتسامح مع مثل هذا التوجّه العدواني الأمريكي.

لذلك كان الكلام الواضح لسماحة السيد عبد الملك الحوثي، قائد المقاومة، وقائد أنصار الله في اليمن، وكان الكلام القاطع، والواضح، والثابت للرئيس بشار الأسد بالوجهة ذاتها، لن نقبل بقاء أي جندي أمريكي فوق أرضنا، سوف نقاتل هذا الاحتلال بكل أشكال المقاومة المتاحة.

على الأطراف الإقليمية ألا تشترك مع الأمريكي في حرب قادمة؛ لأَنَّه سوف يحملها هي التبعات، وسوف تنزف وتدفع أثماناً باهظة، ثم يحزم الأمريكي حقائبه، ويرحل كما في أفغانستان.

لذلك نحن أمامَ لحظة دقيقة حساسة، الموقف الثابت للشعوب، وللنخب إلى جانب القيادات، ووراءها؛ لحماية ظهرها في هذه المواقف التاريخية، موقف السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، وموقف الرئيس بشار الأسد، يجب أن يحظيا بكل الدعم، من كُلّ شرائح اليمنيين والسوريين، ونخبهم، وقاداتهم، وأحزابهم، وعشائرهم، وقياداتهم السياسية والثقافية.

ليسمع الأمريكي من فمهم الآن أنه سوف ينزف دماً إذَا ما قرّر البقاء في الأرض اليمنية، وانتزع قواعد عسكرية يتحكم من خلالها بموارد الطاقة، وممراتها ويوفر من خلالها الأمن لإسرائيل، وكذلك بالنسبة لسوريا.

موقع اليمن، وموقع سوريا محسومان في قيادة طليعية في محور المقاومة؛ إذ ليسوا مُجَرّد أطراف، هم مؤسّسون وأركان في هذا المحور، ومواقفهم سابقة بأن فلسطين هي البُوصلة، وأن أمن «إسرائيل» لا يمكن أن يخدم لا أمن اليمن، ولا أمن سوريا، وأن الأسلحة، والإمْكَانات، والمقدرات التي يملكها اليمنيون، والتي تملكها سوريا ستكون حتماً جزءًا من أية مواجهة يخوضها محور المقاومة في مواجهة إسرائيل، في أية لحظة قادمة يستدعيها الصراع الذي يخوضه الشعب الفلسطيني؛ مِن أجل حريته ونيل حقوقه.

لذلك نحن نؤكّدُ على ضرورة أن تكون المواقفُ واضحةً قاطعةً، بتبني ما قاله سماحة السيد عبد الملك الحوثي، وما قاله سيادة الرئيس بشار الأسد، أن مفتاح الاستقرار في اليمن، هو الوضوح القاطع برفض أي شكل من أشكال المساومة مع الأمريكي.

كما أن الاستقرارَ الثابت والناجز لحماية وحدة وسيادة سوريا يبدأ مباشرةً من التمسك بحقيقة لا رجعة عنها تطلب الرحيل الفوري للقوات الأمريكية، وتحرير ثروات النفط والغاز التي ينهبها الأمريكيون.

عندما يخرُجُ الأمريكي من المعادلتين اليمنية والسورية سوف يكون سهل التقدم نحو الحلول السياسية؛ لأَنَّ الذين يستثمرون على الدور الأمريكي سوف يعلمون عندها أن موازينَ القوى لا تسمح لهم لا بالمضي بالحروب، ولا بتعطيل التسويات، وسوف تكون الطريق سالكة إلى تفاهمات تحفظ سيادة اليمن، تحفظ سيادة سوريا، تحفظ وحدة اليمن، تحفظ وحدة سوريا، وتحفظ حُسن الجوار مع الذين أوغلوا بدماء اليمنيين، والسوريين؛ لأَنَّ لا سوريا تريد ثأراً من تركيا، ولا اليمن يريد ثأراً من السعوديّة.

---

* رئيس تحرير صحيفة البناء اللبنانية

(ورقة عمل مقدمة لندوة اتّحاد الإعلاميين اليمنيين.. السبت 18 مارس 2023م).

تحالُفُ العدوان وإفشالُ الحوار السياسي

محمد الضوراني

يستمر تحالف العدوان الغاشم والظالم على الشعب اليمني في التهرب من أية حلول للمشكلة الذي هو الطرف المسبب لها، نجد وبعد أكثر من ثَمَانِي سَنَوَاتٍ من العدوان على هذا الشعب، الذي ارتكب ضده كُلّ أنواع الجرائم الشنيعة من قتل للأطفال والنساء والمواطنين في بيوتهم واستهداف المنشآت الحكومية والخَاصَّة والشركات والمؤسّسات والمستشفيات وغيرها الكثير والكثير، الذي تم استهدافها من قبل العدوان الغاشم وأدواتهم.

بعد أن وصل العدوان ومرتزِقته لطريقٍ مسدودةٍ؛ نتيجةً لتحَرّك هذا الشعب الحر والكريم في مواجهة هذا العدوان وتلقينهم الدروس القاسية التي لن ينساها العدوان وسوف تبقى في ذاكرتهم، ولأن القيادة الثورية والسياسية تمتلك الحكمة وافقت على تحقيق الهدنة مقابل حلحلة الكثير من الأمور التي سببها العدوان، ومنها رفع الحصار وفتح الموانئ والمطارات وتسليم رواتب الموظفين التي تنهب من قبل دول العدوان منذ أكثر من ثَمَانِي سَنَوَاتٍ، وتنهب ثروات هذا الشعب النفطية والغازية، بعد فترة طويلة من الحوار والقبول بالحلول السليمة والتي تعتبر هي مخرجاً لتحالف العدوان إذَا أدرك ذلك.

إن هذا التحالف المجرم يستمر في المماطلة والتسويف والتلاعب وعدم الجدية في تحقيق السلام وإيقاف العدوان، هذا التحالف القذر وبقيادة أمريكا ما زال يطمح لتحقيق ولو الشيء البسيط الذي عجز عن تحقيقه في المناطق الحرة والمستقلة التي لا تخضع للهيمنة الخارجية، هذا التحالف ورغم التفاهم من الوفد المفاوض والقبول بالحلول بدون تعسف أو فرض شروط، الوفد الوطني لهذا الشعب يمتلك قراره ولديه الجدية والمصداقية التي منبعها القرآن الكريم والحفاظ على العهود والمواثيق، بينما نجد العكس للعدوان وأدواته بأنهم مختلفون في ما بينهم البين ولا يمتلكون القرار وينتظرون الإملاءات والتعليمات أن تأتيَهم من أمريكا؛ نتيجة لحالة العدوان وعدم الجدية لديه لإيجاد أي حَلّ أو تقارب؛ لما فيه الاستقرار في المنطقة.

إن إفشال الحوار وعدم الخروج بحلول سوف يزيد هذا الشعب قوةً وتماسكاً وترابطاً مع القيادة الثورية والسياسية في كسر هذا العدوان وتلقين المعتدين الدروس القاسية، وقد أرسل الجيش اليمني الرسائل التحذيرية للمعتدين، وأنهم جاهزون بكل الإمْكَانيات التي يمتلكها الجيش اليمني الحر، الذي يمتلكُ قرارَه ويمتلكُ الإيمانَ والقضيةَ الحق، الحق والقادم أعظم على قوى العدوان.

لذلك ننصح قوى العدوان وتحالف الشر كما قدّم لهم النصح السيد القائد، بأن عليهم أن يعلموا أن الشعب اليمني ليس كما كان سابقًا في عهد الأنظمة السابقة، ليعلم المعتدون أن وعدَ الآخرة لهم بالمرصاد وصواريخَنا البحرية والبرية والجوية وطائراتنا المسيَّرة متشوقة للانطلاق لتلقينهم الدروسَ القاسية التي لن يتحملَها العدوانُ وأدواته، ولهم الاختيارُ: إما القبول بالحلول التي تعتبر مخرجًا مشرفًا لهم أو انتظار الرد القاسي والمؤلم، إما سلامٌ مشرِّفٌ بالحوار أو سلامٌ مشرِّفٌ بقوة السلاح والإرادَة الثورية التي منبعُها التلاحُمُ الشعبي مع القيادة.

التقارُبُ السعوديّ الإيراني وتأثيرُه على صنعاء

عبدالواحد الشرفي*

يحاول بعض المحللين السياسيين في العديد من القنوات الفضائية الإخبارية ربط قضية العدوان على اليمن وَإيقاف الحرب عليه بمسار التحسن الطارئ في العلاقات بين العربية السعوديّة وجمهورية إيران الإسلامية، وعودة تلك العلاقات إلى سياقها الطبيعي في غضون شهرين بحسب اتّفاقات البلدين بهذا الشأن، والذي فاجأ الجميع بما فيهم الجانب الأمريكي، متناسين أن قضية الشعب اليمني والعدوان عليه ليست له أية علاقة بالصراع السعوديّ الإيراني إن جاز تسميته بهذا المسمى.

العدوان على اليمن استهدف بالمقام الأول استقلالية وطننا الحبيب وحريته وكرامته، وخروجه من كنف الهيمنة الأمريكية والوصاية السعوديّة التي استمرت لعقود انتهت بعد ثورة 21 سبتمبر الخالدة، التي خلّصت الوطن من طغيان الهيمنة والوصاية الأجنبية التي تسببت في تخلفه، وقضت على مقومات نهوضه وتطوره، وسلبت حريته وعزته وكرامته، وأثناء العدوان عليه حاولت تلك الشخصيات السياسية والإعلامية المأجورة أن تقلل من التحول الإيجابي في تاريخ اليمن السياسي المعاصر، وتحريره من الهيمنة الخارجية، بالترويج مرة أُخرى لأكاذيبهم الإعلامية بارتباط القضية اليمنية بالأجندات السياسية الإيرانية، بالرغم من تأكيدات السياسيين اليمنيين باستقلالية القرار السياسي اليمني، وَأَيْضاً تصريحات المسؤولين الإيرانيين بأن اليمنيين هم أصحاب القرار في شؤونهم، وأن إيران لا تفاوض عن الآخرين.

وتحاول بذلك قوى العدوان ومن يسير في فلكهم الالتفاف على القضايا العادلة للشعب اليمني، وما تعرض له من عدوان استمر لأكثر من ثَمَانِي سَنَوَاتٍ، استهدف كُلّ مقدرات وإمْكَانيات الوطن وبنيته الخدمية، ومحاولة التنصل عن مسؤولية قوى العدوان عن تلك الجرائم بحق الشعب اليمني، واستحقاقات ما بعد إيقاف الحرب من إعادة الإعمار والتعويضات..

وتؤكّد صنعاء مجدّدًا عبر تصريحات قادتها، أن المدخل الرئيسي للسلام هو في إيقاف العدوان والحصار ورحيل قوى الاحتلال الأمريكي والصهيوني والسعوديّ والإماراتي من الأراضي اليمنية وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

* عضو مجلس الشورى

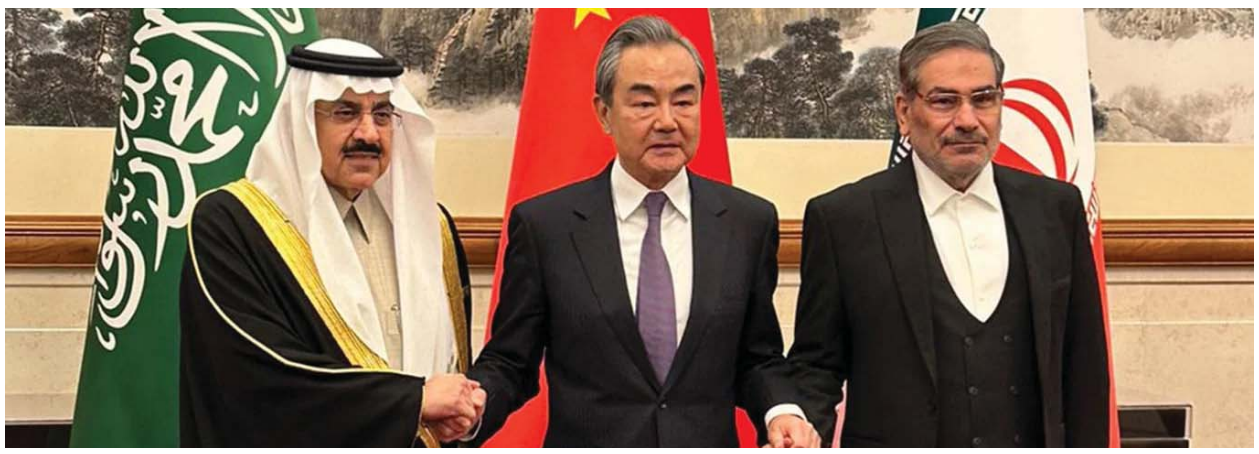

فتحُ المطارات والموانئ حقٌّ إنساني يجبُ تنفيذُه

أمين الشريف

تماطلُ السعوديّةُ في رفع الحصار الكامل عن الشعب اليمني، وفتح المطارات إلى جميع الوجهات، وفتح الموانئ لاستقبال الحاويات التي تحمل الغذاء والدواء، وهو مطلب إنساني وأَسَاسي لليمنيين، وبالتالي فَإنَّ أية تهدئة يجب أن ترتبط بتنفيذ هذه المطالب، المماطلة السعوديّة لا مبرّر لها، بل هي زياده في معاناة الشعب اليمني، ولا يمكن توصيف هذه المماطلة إلَّا بأن السعوديّة تتلذذ بتجويع اليمنيين وحصارهم.

إن الحصار الجائر المفروض على الشعب اليمني منذ بداية العدوان قد أَدَّى إلى تفشي الأمراض ونقص الغذاء والدواء، وهو قتل ممنهج، حَيثُ أَدَّى إلى وفات العشرات من المرضى؛ بسَببِ نقص الأدوية وتفشت أمراض أُخرى؛ بسَببِ التجويع، وتضرر الشعب بكامله من هذا الحصار الذي تشنه جارة السوء على الشعب اليمني؛ فهي لم تحترم حق الجوار، ولم تحترم القوانين الإنسانية الدولية، ولم تحترم المعايير الإسلامية في التعامل مع الأعداء، ولم تحترم الأعراف والتقاليد العربية الأصيلة في التعامل مع الخصم، بل قامت بأبشع حصار عرفته البشرية على شعب عربي إسلامي أصيل لم يلحق بها أي أذى حتى يستحقَّ كُلّ هذه العنجهية والخبث والمكر الذي تمارسه السعوديّة.

وعندما نطالب بفتح المطارات والموانئ ورفع الحصار؛ فهذه مطالب إنسانية لا علاقة لها بالحرب، بل هي استحقاق إنساني فرضه الدين والعادات والتقاليد العربية والإسلامية الحميدة، والأعراف والقوانين الدولية التي تنص على حقوق المجتمع وقت الحرب؛ فما بالك ونحن في تهدئة وحوارات، وكان يجب أن تنفذ تلك المطالب بسلاسة ودون عوائق؛ كوننا في مرحلة تهدئة ووقف للتصعيد، ومن إبداء حسن النية كان يجب أن تسارع السعوديّة في رفع الحصار الجوي والبحري عن اليمن؛ مِن أجل تهيئة الأجواء للدخول في مفاوضات جادة يمكن من خلالها التوصل إلى حَلّ، بيد أن السعوديّة تبرز خبثها ومكرها وطريقتها الداعشية في التعامل مع الملف الإنساني في اليمن، فلا هي التي فتحت المطارات والموانئ ورفعت الحصار عن اليمن، ولا هي التي واصلت حربها القذرة حتى يفتح الله بيننا وبينها بالحق؛ فإلى متى ستستمر المراوغة السعوديّة؟

القيادةُ اليمنيةُ لطالما تحدثت عن ضرورة البدء برفع الحصار عن المطارات والموانئ؛ كونها مطالِبَ محقة تتعلّقُ بالجانب الإنساني، ولا يجب إدخَالها ضمن المفاوضات السياسية، كما لا علاقة لها بالشق العسكري والأمني من المفاوضات، بل هي مطالب إنسانية تمس حياة الإنسان في اليمن، ويجب النظر لها من منظور إنساني بحت، المفاوضين أَيْضاً طرحوا الموضوع الإنساني على الطاولة أكثر من مرة وأكّدوا على أن الملف الإنساني يجب أن يتم حله أولاً؛ كونه ضروريًّا ومفتاحًا للدخول في الجوانب الأُخرى من المفاوضات، لكن مملكة الشر تماطل وتتعمد المماطلة وتعتقد أنها بهذه الطريقة ستحقّق غرضها في تهييج الشارع اليمني من الداخل على حكومة صنعاء، غير مدركة أن الشعب اليمني يعرف حقيقةَ مكرها ويعي أنها السبب في كُلّ ما يحدث، بل ويزداد حقداً وغيظًا عليها كُلّ يوم وسينفجر في وجهها ذات يوم حتى ينتزع حقوقه الإنسانية بنفسه.

المراوغةُ السعوديّة لن تستمر؛ فالشعب اليمني لا يمكن أن يستمر في معاناته، وهناك خيارات مطروحة على طاولة صانع القرار في صنعاء أقلها حدة هو إعادة قصف المنشآت العسكرية والنفطية السعوديّة في الداخل السعوديّ حتى إرغام مملكة الشر على رفع الحصار كاملاً عن اليمن؛ وبالتالي فَإنَّ أيَّ رهان تراهن علية السعوديّة من خلال استمرار فرضها للحصار على مطارات وموانئ اليمن هو رهان خاسر، وعليها أن تسارع في رفع الحصار وفتح المطارات والموانئ اليمنية اليوم قبل غداً؛ لأَنَّها قد لا تحصل على فرصة للتراجع في حال قرّر اليماني اتِّخاذ الإجراءات المناسبة لانتزاع حقوقه الإنسانية بنفسه، وعلى الباغي تدور الدوائر.

حصارُ مطار صنعاء تاريخٌ أسودُ للأمم المتحدة

منصور البكالي

لماذا يمعن تحالف العدوان في فرض الحصار على مطار صنعاء الدولي، وتحويله إلى مطار تابع لخدمة ما يسمى «بمنظمة الأمم المتحدة» ذات الأدوار المشبوهة منذ 8 سنوات؟ وكم عدد الرحلات التي تنطلق منه في اليوم الواحد لخدمة الشعب اليمني الذي هو بالملايين، مقابل عدد الرحلات التي تنطلق لخدمة موظفي المنظمات التابعة لها؟ وما هي الأعمال والمشاريع الإنسانية التي تنفذها تلك المنظمات وتتطلب لكل هذه الرحلات اليومية، فيما آلاف المرضى والدارسين ورجال المال والأعمال اليمنيين لا يستجاب لهم، ولا يحتاجون في نظر الأمم المتحدة وقوى العدوان لمئات الرحلات اليومية، كما هو في كُلّ دول العالم، وفي الدول التي تعاني من الحروب والغزو الخارجي أيضاً؟ وهل يُعقل أن عشرات الموظفين يحتاجون لذلك العدد من الرحلات اليومية، فيما ملايينُ من أبناء الشعب لا يساوون ذلك العدد وعشرات أضاعفه من الرحلات؟

وما مستوى الرقابة على رحلات الأمم المتحدة من قبل الجهات المختصة في صنعاء؟ وما حجم وأثر الفائدة لمشاريعها المنفذة؟ وهل سيتغير تعامل الجهات المسؤولة مع مسؤولي الأمم المتحدة ومنظماتها؟ وما هي الضوابط والمعايير المعتمدة من قبل إدارة المطار على موظفي وسماسرة المنظمات، لقبول رحلاتهم اليومية وعددها وأسبابها ودوافعها؟ وهل يوجد لدى إدارة المطار تحليل أمني وإداري يضبط عدد هذه الرحلات؟ أم أن العدوان ومعه الأمم المتحدة استطاعوا اليوم نزع السيادة الوطنية لصنعاء على مطارها، وباتوا هم من يتحكمون به ويديرونه حسب أهوائهم وأجندتهم ومخطّطاتهم! يا للعجب كم هو حجم الازدواجية في المعايير، وكيف يتعامل العالم الأصم والأخرس والمنظمات الدولية مع هذا الشعب، الذي يموت أطفاله ومرضاه كُلّ دقيقة وكل ساعة؛ بسَببِ الحصار المفروض عليه!

كلّ هذه الأسئلة وأكثر تتطلب اليوم إجابات صادقة ومنصفة، وإعادة قراءة وتصحيح للمفاهيم والمعايير ومراجعة سريعة من قبل الأمم المتحدة والمجتمع الدولي ودول العدوان ومن مختلف الأطراف المعنية، بالدرجة الأولى، كما هي بالدرجة الثانية مظلومية تتطلب من صنعاء وقيادتها السياسية والثورية مراجعة خططها وبرامجها خلال المرحلة الراهنة، وتغييرها بالشكل الذي يكفل لشعبنا اليمني كامل حقوقه الإنسانية والسيادية، ويوقف دول العدوان والأمم المتحدة عند حدهم، وإن تطلب الأمر اتِّخاذ قرارات عسكرية وأمنية وسياسية ودبلوماسية وإدارية أكثر جرأةً، وأشد صرامة، وإعادة التفعيل للخيارات الاستراتيجية مهما كان ثمنها.

استمرار حصار مطار صنعاء الدولي مظلومية لن تنتهيَ دواعيها بحق أبناء الشعب اليمني، وتاريخ أسود تكتبه الأمم المتحدة بحبر الدم اليمني المسفوك ظلماً وعدواناً وغطرسةً منذ 8 أعوام، بيد دول العدوان الأمريكي السعوديّ، ومأساة إنسانية، لا مثيلَ لها في التاريخ، وظلم لا أشد منه ظلم في العالم، وانتهاك صارخ لكل المواثيق والمعاهدات والاتّفاقيات الدولية، والقيم الإنسانية.

نورُ الخطاب وصوابُ الإرشاد

إبتهال محمد أبوطالب

تتعدد خطابات القادة، وتتعدد توجيهاتهم، فلكلّ قائد خطابٌ معين وتوجيهٌ محدّد، فعندما نستقرئ خطاباتِ القادة نجدُ مضمونَها يتجهُ للدنيا ولأجل الدنيا لا غير، لا نجد فيها كمالَ الوعي، واستدراكَ النهاية، وعند التحليل العميق لثنايا تلك الخطابات سنلمحُ غالبًا التلميعَ للشخصيات والتشبث بالمناصب.

أمّا قائدُ النور فقد فاق كُلَّ القادة علمًا ووعيًا وإدراكًا، قائدٌ مستشعرٌ لمسؤوليته الكاملةِ ومهتمٌ بأمر الأُمَّة، غايتُه نجاتُها، وهدفُه فوزُها، كلماتُه كلها نور، ولا غروَ في ذلك؛ فهي مستقاةٌ من نورِ كلام الله وهديه، من توجيهاته وإرشاداته.

يطلُّ علينا موجِّهًا ومرشِدًا؛ للاستغلال الأكمل للشهر الكريم؛ للتزود بالخيرات؛ للاستعداد لليلة المباركة -ليلة القدر-؛ فلا توفيقَ لنفحات الله في ليلة القدر إلا لمن جاهد نفسَه وعمل صالحًا طوالَ أيَّام الشهر المبارك.

يؤكّد لنا أهميّةَ الدعاء كعملٍ صالحٍ يتزوّدُ به المؤمنُ، ويثقُ باستجابة الله له الذي قال في محكم كتابه: {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ}.

ويوجهنا بالتمسك بخِصلةِ الصبر التي وردت فيها آياتٌ كثيرة تؤكّد جزاءَ الصابرين، كذلك يوجهنا بأهميّة الإحسان وجزائه العظيم.

ويشيدُ بتنظيف القلوب من الأدران وتنظيف الساحات إلا من وجود خيرِ الأعذار وهي الأمطار.

ماذا بعد أيتها الأُمَّة الإسلامية؟!: فهذا القرآنُ بين أيديكم، وها هو رسولُ الله يرشدُكم، وها هو حفيدُهُ السيد عبدالملك يواصلُ مسيرةَ الهداية لكم؛ فلا عُذْرَ لكم جميعاً في ذلك اليوم العظيم، لا عذرَ لكم بعد فوات الأوان؛ فالحياةُ الدنيا، كما قال السيد القائد: هي فرصة؛ فيجبُ علينا استغلالُ الفرصة حتى لا نتجرَّعَ الغُصَّةَ، بل العذاب من الله.

وفي نور الخطاب، نجد شدَّ الناس لرضا الله؛ ليكونوا من عُتقاءِ النار، ويحظَوا بالتوفيق والنجاة من مزالقِ الحياة ومساوئها.

هَا هي روحانيةُ رمضانَ على الأبواب، رمضانُ شهرُ المؤمنين، شهرُ التزود بالحسنات؛ فاستعدوا له يا مؤمنون، بالعمل والقرآن قولًا وإخلاصًا.

فهنيئاً لمن عزم على الخير فيه، هنيئًا لمن واسى المحتاجين ونظر لحالِ الفقراء والمساكين.

وطوبى لمن استقبل الشهرَ الكريمَ محسنًا متصدقًا، عافيًا عن كُلّ إساءةٍ له من أخيه، وكاظمًا لغيظ انتابه؛ فسلامٌ له سلامٌ سلام.

في شهرِ رمضانَ تتضاعَفُ الحسناتُ ويحل الخير؛ فطوبى لمن جعله طبيبًا لأرواحٍ أسقمتها الذنوب.

ليكُنْ للناس خطةٌ في شهر رمضان -بدءًا من أول يوم فيه إلى آخر دقيقة في يومه الأخير-، خطة تُسير على نهج القرآن رؤية ومسلكًا.

لنمد أيادينا بالإحسان في شهر الإحسان، ولنجاهد إيماناً؛ فالله أكّد معيّته للمحسنين، قال تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ}.

رغم الحصار ورغم العدوان، سنحيي شهرَ رمضانَ: بالقرآن، بالذكر، بالإحسان، بالجهاد، بمضاعفة الحسنات وعمل الخيرات.

قد نجد هناك قلوبًا ذات صدأ؛ فليبادر أصحابُها لغسلها من أدرانِ سيئاتهم؛ ليُضفِيَ الشهر الكريم عليهم بروحانيةٍ إيمانية تبعدُهم عن متاهات الحياة.

ما أجملَ الشهرَ الكريمَ مع دروس الهدي القرآني! وما أحسنَ تلك الدروسَ عندما تُطبَّقُ واقعًا وتُفهَمُ عملًا.

نهفو شوقًا للشهر الكريم، ولليلته المباركة -ليلة القدر- وليومه العالمي-يوم القدس العالمي-، نهفو شوقًا لكل دقائقه المباركة، فنسألُ اللهَ التوفيقَ وحُسنَ العبادة.

يسعى العدوُّ بشتى وسائلِه لإبعاد روحانية رمضان من القلوب، وطمس قيمه وأجوائه، من خلال مسلسلات شيطانية وبرامج منحطة؛ فلنكن على وعي تام عن كُلّ تلك المؤامرات، ولنستغل شهرَ رمضانَ خيرَ استغلال؛ فثوابُ عملٍ فيه يضاعَفُ بسبعين ثوابًا مقارنةً بغيره من الشهور.

أعوامُ الصمود اليمني وشهرُ الجهاد

تسنيم حسين

أبيٌّ عزيز، ذو قوةٍ وبأسٍ شديد، يروي الأرضَ بدمه ولا يقبل أن تُمسّ كرامته ولو بكلمة ناهيك عن عدوانٍ لما يقارب عقد من الزمن!

إذا كان يظن آل سعود ومن خلفهم العدوّ الصهيوني والأمريكي وكل من ترفرف قلوبهم عند سماع أسماء هؤلاء القَتَلة أن اليمن العزيز نسي جرائم العدوان الوحشية وحصارهم المفروض إلى يومنا هذا فهم واهمون؛ فقومٌ شربوا من معين القرآن لن تنطليَ عليهم هذه المؤامراتُ الماكرةُ والمراوغةُ المُستمرّة بأنصاف الحلول!

القرآنُ الكريم يمنح المهتدين بهديه وعياً وبصيرةً تمكّنهم من تقييم الأحداث بحكمة دون الانجرار لتلبيس العدوّ، والقرآن الكريم يجعل حامليه ينصرون أولياء الله ويُسلّمون التسليم المطلق لأعلام الهدى دون التفكير ولو للحظةٍ واحدة بالتراجع أو التخاذل، والقرآن الكريم هو الدافع والمحرّك للمؤمنين بأن يجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم ويرونه فريضةً عليهم كما الصيام.

اليمن الشامخ الصامد الصابر أيَّام وتحلّ عليه ذكرى ختام العام الثامن من الصمود وبداية صمود العام التاسع، وهذا العام ستكون ذكرى الصمود في شهر الجهاد رمضان المبارك؛ ليعرف المسلمون قبل غيرهم أن شهراً أنزل فيه القرآن الكريم هدى للناس هو من قال فيه سبحانه وتعالى: {يأيها الَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبلِكُم لَعَلَّكُم تَتَّقُونَ} (البقرة:١٨٣).

وقال فيه أيضاً:{كُتِبَ عَلَيكُمُ القِتَالُ وَهُوَ كُره لَّكُم وَعَسَى أَن تَكرَهُواْ شَيئاً وَهُوَ خَير لَّكُم وَعَسَى أَن تُحِبُّواْ شَيئاً وَهُوَ شَرّ لَّكُم وَاللَّهُ يَعلَمُ وَأَنتُم لَا تَعلَمُونَ}.

الشعب اليمني المؤمن عرَف بأن العزّة والكرامة لن تكون إلا بما أراد الله له في القرآن الكريم، ولن تكون إلا بما أراد له نبيه محمد -صلوات الله عليه وآله- قائد جيش غزوة بدر الكُبرى وفاتح مكة، وهما الحدثان اللذان حصلا في شهر الجهاد، ولن تكون إلا إذا سقطوا شهداء في شهر الجهاد كالإمام علي -عليه السلام- حامل رسالة الدّين إليهم في جُمعة رجب.

لم يكُن صمود الشعب اليمني صموداً غريباً فقد اجتمع القرآن مع الرسول وأعلام الهدى في قلوب أبناء هذا الشعب وهم من لديهم القابلية لذلك، فهم يمن الإيمان والحكمة ليُشكّلوا بذلك أعظم قوة في هذا الزمن تلاشت وذابت أمامها كُلّ الخطط والمؤامرات، وأصبح الأعداء يندبون حظهم لتورطهم في مثل هذا العدوان الذي خسروا فيه كُلّ شيء وما زالوا يخسرون، وفي المقابل أصبح الشعب اليمني يزدادون قوةً إلى قوتهم وبأساً إلى بأسهم وصبراً إلى صبرهم!

أما معاني الصمود كلّها فقد لخصها سيدنا العزيز حين قال: «سنواجههم إلى يوم القيامة جيلاً بعد جيل»، فهنيئاً لنا بقائدٍ محمدي حيدري مثله، ولله درُّه من شعبٍ وفيٍّ لأهل الوفاء.

إعادةُ العلاقة مع إيران ليس الحل الكامل

مرتضى الجرموزي

باتّفاقية إعادة العلاقات مع إيران، هل عاد النظام السعوديّ إلى عقله وبدأ يستشعر خطورة ارتهانه للبيت الأبيض وتل أبيب؟ وهل بات يمتلك القرار أم أنها مجازفة قد تهوي به في دهاليز الأمريكان والصهاينة غضباً؟.

لا نصدّق جديّة وصدق نوايا النظام السعوديّ بإعادة العلاقات مع جمهورية إيران الإسلامية، في الوقت الذي تتحدث مصادر إعلامية واستخبارية بزيارات متبادلة يجريها صهاينة وسعوديّون ما بين الرياض وتل أبيب خلف الأضواء؛ تمهيداً لإعلان تطبيع العلاقات بين الكيانين اللذين أحدثا فجوةً كبيرةً بين شعوب وأنظمة المنطقة.

فكيف يُصدَّقُ بذلك وهو ما يزال تابعاً ومتولياً للبيت الأبيض ومنفتحاً مع الصهاينة ويطمح إلى تحسين العلاقات معهم أسوة بنظيره الإماراتي.

الأيام القادمة حبلى بمدى جدية ومصداقية وحسن نوايا النظام السعوديّ بهذا الخصوص وهي الكفيلة بتوضيح الصورة وكشف الحقيقة من هذا الاتّفاق، الذي جاء بعد مشاورات وحوارات مباشرة وغير مباشرة حتى أفضى إلى اتّفاقية إعادة العلاقة مع إيران.

ونحن من هنا نتطلع إلى اتّفاق ينهي الصراعات في المنطقة، والتي تغذيها أمريكا وإسرائيل عبر أدواتهم في السعوديّة والإمارات وبعض البلدان العربية، ونسأل الله أن ينجح الاتّفاق وتتحسَّنَ العلاقاتُ بين السعوديّة وإيران وكل بلدان وشعوب المنطقة، بعيدًا عن المماحكات والتدخلات الأمريكية والإسرائيلية في الشأن العربي والمسلم.

أمّا إذَا افترضنا أن نوايا النظام السعوديّ من تجديد وإعادة العلاقات مع إيران ذات دوافع تحشر فيه إيران في الشأن اليمني، فهذا لا يمكن ولن يتأتّى؛ فاليمن هو من يمتلك القرار، وإن كانت علاقتنا بجمهورية إيران الإسلامية جيدة، فليس معناه أن نسلم لهم القرار في الحرب أَو السلم فهذا غير وارد.

وإن أرادت السعوديّة إنهاء الحرب فهي تعرف أبواب صنعاء، فبأماكنها الذهاب إلى صنعاء معتذرة منفذة للشروط المعلنة مسبقًا من قبل الوفد الوطني المفاوض.

لأن صنعاء الجمهورية اليمنية هي من تمتلك القرار وهي تُملي الشروط وتضع الخيارات، وإن أرادتها السعوديّة سلماً نحن لها، وإن أرادتها مراوغةً وتنصُّلًا عن الحق اليمني فقد تذوّقت من سموم الحرب والدفاع اليمني المقدس شيئاً ما، ولن يكون القادمُ إلّا أشدَّ بأسًا وأقوى تنكيلاً، ولهم الخِيَرَةُ في أمرهم: حرباً أَو سلماً، ولن يجدوا شعبَ ومجاهدي اليمن والقيادة الثورية والرئاسية إلّا حَيثُ يريدون، وننصحُهم بسرعةِ إيقاف الحرب ورفع الحصار وفتح الموانئ والمطارات وصرف مرتبات الموظفين، ما لم فلينتظروا الطامة الكبرى عليهم.

طبيعةُ الصراع مع أهل الكتاب اليهود والنصارى «تشخيص وتقييم واقعهم»

قلوب فاسدة وخبيثة لا تنظر إلى البشرية بنظرة رحمة ولا تقدم لهم مصلحة

المسيرة : خاص:

شـخّص الشَّـهِيْدُ القَائِدُ السيد حسـين بدرالدين الحوثـي واقعَ أهـل الكتاب من اليهـود والنصارى وقيّمـه من خـلال القُـرْآن الكريم، ونتنـاول هُنا جملـةً من النصـوص التي ذكرهـا الشَّـهِيْدُ القَائِدُ في محاضراتـه ليتبـين للقـراء الكرام سـوء اليهود وانزوائهم على أنفسـهم وخبـث أرواحهم الشريرة وجرأتهـم ووقاحتهـم في تعاملهـم مع أنبيـاء الله وكتبه وعباده، وتعاملهم مع الأُمَـم بقسوة بالغة، وبنظـرة ملؤها الحقد والكراهيـة للبشرية جمعاء وبالذات المسلمين، وسنتناولها تباعاً.

خبثُ نفوسهم، وجُرأتُهم على الله ورسله

تجدُهـم أيضـاً جريئـين في منطقهـم أمـام الله سبحانه وتعالى: {وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِـمْ وَلُعِنُواْ بِمَا قَالُواْ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُـوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْـفَ يَشَـاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيراً مِّنْهُم مَّا أُنـزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَاناً وَكُفْراً وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاء إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ}(المائدة من الآية: 64) الآن في سياق الآيات أليست حول تبيين واقعهم، وضلالهم، وخبث نفوسـهم، وجرأتهم على كتب الله ورسله وعباده؟ وأيضـاً جرأتهـم في منطقهـم على اللـه، وافترائهم على الله سـبحانه وتعالى، إذاً سياق الآية واضح هو يتحـدث عن بني إسرائيل، يبـين كيف موقفهم من كتب الله ورسـله ومن عباده، وموضوع الهداية في موقفهم من سـبيل الله، وكيف هم دائماً يحاولون أن يصدوا عن سـبيله، ويجعلوها عوجاً كما قال في آية أُخْـرَى: {تَبْغُونَهَا عِوَجاً}.

(آل عمران من الآية: 99).

منطلقاتهم وأَهْدَافهم

هم في واقعهم شريرون، منزوون على أنفسـهم، يقيسـون الأشـياءَ بمقياس مصالحهم، لا يهمهم باقـي البـشر، لا يهمهـم الإصـلاح في الأرض عـلى الإطلاق. {سَـمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُـونَ الْكَلِمَ مِن بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُـمْ هَـذَا فَخُـذُوهُ وَإِن لَّمْ تُؤْتَـوْهُ فَاحْذَرُواْ} (المائـدة مـن الآيـة: 41) هنا يعـرض منطلقاتهم، وأَهْدَافهم، وما يأخذون ويردون فيه، هل هو شيء يتناول مصلحـة الناس؟ يهتم بمصلحـة الناس؟. لا، {إِنْ أُوتِيتُـمْ هَـذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُواْ وَمَـن يُـرِدِ اللّهُ فِتْنَتَـهُ فَلَن تَمْلِـكَ لَهُ مِنَ اللّهِ شَـيْئاً أُوْلَـئِـكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ} (المائدة من الآيـة: 41) هـي قلوب فاسـدة، قلـوب خبيثة القلوب الفاسدة الخبيثة لا يمكن أن تنظر للبشرية بنظـرة رحمـة ولا برعايـة مصلحـة للبـشر عـلى الإطـلاق {أُوْلَـئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ لَهُـمْ فِي الدُّنْيَا خِـزْيٌ وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَـذَابٌ عَظِيمٌ} (المائدة من الآيـة: 41) وكما هي نفس الطريقة لا تكترث بهؤلاء.

سـورة المائدة ـ الـدرس الثانـي والعشرون. ص (5).

يؤمنون بالجبـت والطاغوت ويضعـون حكاماً طواغيت

{أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيباً مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ}(النسـاء: من الآية50) أليست كتـب الله ممـا يهدي النـاس ليبتعدوا عـن الجبت والطاغوت؟ وبـدل أن يؤمنوا بكتـاب الله ويؤمنوا برسـوله، يؤمنون بالجبت والطاغـوت؛ لأنه هكذا طريقتهم:{يَشْـتَرُونَ الضَّلالَةَ}(النسـاء: مـن الآية 44) كمـا قال في الآية السـابقة. ما عندهـم إيْمَان فيمـا يسـمى بالعـدل وقيـم عدالـة وأشـياء مـن هـذه التي يرفعونها شـعارات، تجـد أنهم يرفعون الشـعارات هـذه وهـم في نفـس الوقـت يتدخلون في شـؤون الشـعوب هذه ويضعون عليهـا حكاماً طواغيـت، هم؛ لأنـه قضية عنده عاديـة، مؤمنون بالجبـت والطاغـوت ويعمـل طواغيـت، مـن أجل ماذا؟ تتحقق له أَهْدَافـه، فمَنهم مؤمنون بالجبت والطاغـوت لا يمكـن أن يبحثـوا عن عـدل للناس وأنظمـة عادلـة للناس ونظـام عـادل للناس على الإطـلاق، ولا أشـخاص عادلين، هـذه قضية مثلما قـال عنهـم سابقاً:{يَشْـتَرُونَ الضَّلالَـةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّـوا السَّبِيلَ}(النسـاء: مـن الآية44) من هو مشـتري للضلالـة لا يمكـن أن يكون يريـد للناس الحـق والصـواب وهو نفسـه يبحث عـن الضلال بحثا، هو فقط سـيقدم ضلالاً، وهنا سيقدم جبت وطاغوت سواء داخلي أَوْ خارجي.

الدرس الثامن عشر من دروس رمضان.

الدين هو عمل في كُلّ مجالاته وجوانبه

المسيرة : خاص:

تحدث الشهيد القائد سلام الله عليه محاضرة ـــ ملزمة ـ [وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِـنَ الْجِنِّ] عن موقـف الجن من القُـرْآن الكريم ومن الرسالة المحمدية، حيث كان موقف الجن أحسـن وأفضل بكثـير مـن موقـف الآلاف مـن البشر الذيـن يُدعـون إلى ديـن اللـه، وكتـاب اللـه، فيصمـوا آذانهم عـن الهدى، بل ويجمعـون كيدهـم لمحاربة الإسْـلَام، ونبـي الإسْـلَام، وورثـة الكتـاب أعلام الهـدى، فقد حكى عنهـم أنهم وصلوا إلى عند رسـول الله صلى الله عليه وآله وسـلم واسـتمعوا للقُـرْآن بإنصـات شـديد، جـزء مـن القُـرْآن، وفهموه، وانطلقـوا إلى قومهـم منذريـن لهـم، وداعين لهم إلى الإسْـلَام، لذا فقد سطر اللـه في القُـرْآن الكريم سـورة كاملة باسمهم[سورة الجن]، وذكر موقفهم أَيْضـاً في سـورة الأحقـاف، عَـلّ البشر يأخـذون العبرة منهم، في عدم الكتمان للهدى، وتبليغه بطريقة موفقة..

الآيات التي تناولها الشهيد القائد بالشرح:ـ

قال تعـالى: [وَإِذْ صَرَفْنَـا إِلَيْكَ نَفَرًا مِـنَ الْجِـنِّ يَسْـتَمِعُونَ الْقُـرْآنَ فَلَمَّا حَـضَرُوهُ قَالُـوا أَنْصِتُـوا فَلَمَّـا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ (29) قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَـمِعْنَا كِتَابًـا أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُـوسَى مُصَدِّقًا لِمَـا بَيْنَ يَدَيْـهِ يَهْدِي إِلَى الْحَـقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْـتَقِيمٍ(30) يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِـيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِـرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُـمْ وَيُجِرْكُمْ مِنْ عَـذَابٍ أَلِيمٍ (31) وَمَـنْ لاَ يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُوْلَئِكَ فِي ضَلاَلٍ مُبِينٍ] سورة الأحقاف.

كان أسـلوبُ الجـن في الدعوة إلى اللّه.. راقياً:ـ

أبـدى الشـهيدُ القائـدُ سـلامُ الله عليه إعجابه بالأسـلوب الراقي للجن عندمـا سـمعوا القُـرْآن وعـادوا إلى قومهم منذرين، حيـث قال عن ذلك: [إنذار أيضاً على أرقى أسلوب، عندما عـادوا إلى قومهـم لم ينطلـق الواحد منهم ليقول: [يـا جماعة اعملوا كذا وكـذا وكذا...] من تلقاء نفسـه؛ لأنه هو الجنِّي الذي انـصرف من عندهم قبل سـاعة ثم عاد، سـينظرون إليه نفس النظرة السابقة، لن يتأثروا به، لكنهم اختاروا أسلوباً جميلاً - ولهذا سُـطِّر هذا الأسـلوب أيضـاً - عندما عادوا إلى قومهم قالوا: {قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَـمِعْنَاَ} ألم يحكوا أنهم سـمعوا كتاباً أنزل من بعد موسى؟ كتاباً أنزل مـن عنـد الله إلى نبـي بعثـه الله من بعد مـوسى، الله أعلـم في أي بلد كان هؤلاء الجن فلم يسمعوا بعيسى، ولم يسـمعوا بأنبياء آخرين.! لكنهم على الرغـم مـن جهلهم حتـى بالموضوع ليـس في أذهانهـم إلا مـوسى، تأثروا بالقُـرْآن الكريم، فكيف بمن يولد في بيئة القُـرْآن الكريـم، وفي بيوت يُقرأ فيهـا القُـرْآن الكريم، وعند مسـاجد يُقرأ فيها القُـرْآن الكريم، في الصلاة، وفي غير الصلاة ثم لا يتأثر؟!].

علـى الثقافيين أن يسـتفيدوا من أسلوب الجن في التبليغ:ـ

ونصح سـلام الله عليـه الثقافيين خاصة بـأن يسـتفيدوا مـن طريقة الجـن في التبليـغ، حيـث قال:[{إِنَّـا سَـمِعْنَا كِتَابـاً أُنْزِلَ مِـنْ بَعْدِ مُوسَى} بعـض الناس قـد يعـود إلى أصحابه، وبعض الشـباب من طـلاب العلم إذا ما سـمع شـيئاً عاد إلى بلده، وانطلق هو ليحكي باسـمه، باسـم نفسـه، ثـم يأتي بعد ليقول: [يـا أخي الناس ما عاد رضيـوا يسـتمعوا، الناس ما عاد بيرضـوا يقبلـوا] بالطبع هم لن يتقبلـوا منك، أنت ما تـزال صغيراً في أعينهم، لكن لماذا لا تستخدم أسلوب الجـن؟ أن تقـول: [يـا جماعـة أنـا سـمعت كذا وكذا.. أنا سمعت فلاناً] وفي نفس الوقت تعتمـد على القُـرْآن الكريـم، أن تقدمـه للآخرين؛ في هذه الحالـة سـتؤثر؛ لأنهـم سـيقبلونك كناقل، وحينئذٍ ما تنقله إليهم أنت قد تنقله عمن لـه مكانته عندهم أعظم مـن مكانتـك، وكلامه هـو أرفع من كلامـك، وكلام الآخرين؛ لأنه هو كلام الله سبحانه وتعالى. هذا هو الأسلوب الصحيح].

وأضاف سـلام الله عليه:[إذا كنت تريـد أن تؤثـر في الآخريـن، ليـس أن يكون همك أن تبني شخصيتك - كما يقول البعض - فأنـا أريد أن أحدثهم أنـا، لأؤثر فيهم أنا، ليعرفوا من أنا، لا حاجـة لهذا. أنا عندما أحدثكم لا آتي بجديد، من كتاب الله سبحانه وتعالى الذي عرفه من هو أكبر مني سناً من الحاضريـن، ومن غيرهم، ومن أقوال أئمة أهل البيت (صلوات الله عليهم) ومنهج أهل البيـت، كالإمام الهادي، وغـيره مـن قدمـاء العـترة (عليهـم السلام) فنحن لم نأت بجديد].

إسـقاط القُـرْآن علـى الواقع.. من خلال موقف الجن:ـ

قـارن سـلام اللـه عليـه مقارنـة صغيرة بين موقف الجن الذي سطره اللـه في القُـرْآن الكريـم، وبين موقف بعـض البـشر، حيث قـال:[لمـا كان أسـلوب الجن أسـلوباً جميلاً سطره اللـه في القُـرْآن الكريم، اسـتطاعوا في موقـف واحد - وهم مـن هم دون الإنسـان في كمالـه - في موقف واحد أن يفهمـوا القُـرْآن الكريـم أنه من عند الله، وأن يتأثروا به في أنفسـهم، وأن يعرفوا مـاذا يريد القُـرْآن منهم، فانطلقـوا عاملـين، لـم ينطلقـوا إلى بيوتهم عائدين وسـاكتين، ثم عندما تحركـوا للعمـل عرفوا أن الأسـلوب الصحيـح هـو: أننـا عندما نعـود إلى الآخريـن، ونحن لـم نفارقهم إلا منذُ سـاعة، أو سـاعتين مـاذا سـيكون لكلامنا من أثر عندهـم؟ فلنقل: {إِنَّا سَـمِعْنَا كِتَابـاً أُنْـزِلَ مِنْ بَعْـدِ مُوسَى مُصَدِّقـاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ} لم يقولوا مجرد ثناء على ذلك الكتاب، كتـاب هداية، فهمـوا أن القُـرْآن هو كتـاب عمل وكتاب هدايـة، يهدي إلى الحق، هو يرشد، وهم - فعلاً - فهموا أن قومهم بحاجة إلى أن يهتدوا].

وأضـاف أيضاً: [نحـن هنا تكررت جلسـات كثيرة مع من؟ مع القُـرْآن الكريـم، ومع ما ننقله من أهل البيت (عليهم السـلام) فلا ينبغي أن نكون أقل وعياً من الجن، في أن نفهم أهمية مـا سـمعناه على ضـوء كتـاب الله، ومـن نصوص آيـات اللـه في القُـرْآن الكريـم، مـن خـلال ما سـمعنا هو: أن الديـن ديـن عمـل، أن هـدى الله يهـدي إلى العمل، أن القُـرْآن الكريم كتاب عمل، هي القضية التي ترسـخ لدينا، وفي مجتمعنـا ضدها: الجمود، السكوت، الإعراض، هذه الحالة إذا لم ننتقل بأنفسـنا إليها فيكون ما يملأ مشـاعرنا هو: أن الديـن هو عمل في كُلّ مجالاته، في كُلّ جوانبه].

العودةُ إلى القرآن قضيةٌ هامة جداً ..

فـي المراحل التـي تبدو فيهـا الآراء مضطربة, ووضـع ضاغط جداً, وأشـياء مـن هذه, فتجد في الأخيـر مظاهر الضعف حتـى على أقوياء مـن حولك, فـي رؤاهم, في آرائهـم. في الحالة هذه يكـون التوجيه إلى أن الناس يعودون إلى القرآن تلاوة, ليس المعنى أن يقرؤوه بنية أن الله يعمل كذا! يقرؤونه يرفعون معنوياتهم به, يتأملونه, يستعيدونه, يتصفحون توجيهاته, ترتفع معنوياتهم, يهتدون, يقوون, يرون كل ذلك الـذي قد أصبح يفرض عليهم وضعية مـن اضطراب في الآراء, ومواقف ضعف, ورؤى ضعف, يراها كلها تتبخر..

الشهيد القائد رضوان الله عليه

تفاصيلُ عملية اغتيال الشهيد علي الأسود: «30» رصاصةً من نوع خاص أطلقت صوبَه والاحتلالُ يربطُ الاغتيالَ بعملية مجدو

المسيرة : متابعات

نشرت صحيفةُ «الأخبار» اللبنانية، الاثنين، تفاصيلَ اغتيال المهندس علي الأسود، أحد قادة سرايا القدس في سوريا، بالقول: «الشهيدُ علي رمزي الأسود (31 سنة) غادر منزلَه في ضاحية قدسيا قرب دمشق قرابة الساعة الثامنة صباحاً، وبينما كان يستعدُّ لركوب سيارته، انهمر رصاصٌ كثيفٌ باتّجاهه، حَيثُ أفرغ مجهولان أكثرَ من ثلاثين طلقةً من رشاشات خفيفة، أصابت أكثرُ من عشر منها الأسودَ بإصابات قاتلة».

وعند قدوم سيّارات الإسعاف والأجهزة الأمنية، كان المقاوم قد فارق الحياة.

وبعد نقله إلى أحد مستشفيات العاصمة السورية لتشريح الجثة، تمّ إخراجُ عدد غير قليل من الرصاصات من جسده؛ ليتبيّن أنها من أسلحة متوسّطة، يبدو أنها غربية مخصَّصةً للاغتيالات.

وأظهر تقرير الطبّ الشرعي أن كمّيةً كبيرةً من الرصاصات أصابت جسدَه، لكن اللافت أنه تعرّض للطعن بسكين حادٍّ بعد وقوعه أرضاً.

الرصاصاتُ معدة لضرب أهداف مدرّعة:

عملياتُ الطعن حصلت -وفقاً لبيان الطبيب الشرعي- بعد ما فارق الأسود الحياة؛ ما ينُمُّ عن رغبة العدوّ في إضفاء طابع متوحِّش على العملية، كذلك، أظهرت التحقيقات أن الرصاصات كانت من حجم كبير، ومعدّة أصلاً لضرب أهداف مدرّعة؛ ما يعني أن القوة المهاجمة أخذت في الاعتبار أن يكون المقاوم الأسود مرتدياً واقياً للرصاص، أو أن العملية ما كانت لتقع ربّما عند ركوبه سيارته؛ ما يعني احتمال أن تكون سيارته مصفّحة.

وكان الأسود يعيش في مخيم اليرموك، لكنه نزح عنه بعد اندلاع الحرب في سوريا، وانتقل للإقامة في منطقة أُخرى، ثمّ تزوّج وأنجب ابنتين وولداً، وهو كان يقظاً، ويتّخذ إجراءات أمنية دقيقة في ضوء ارتفاع وتيرة العمل الصهيوني في سوريا.

وقبل فترة، انتقل للسكن في ضاحية قدسيا، حَيثُ جرت عمليةُ الاغتيال، والتي دلّت على أن العدوّ كان يعرف به، وأن خلاياه الأمنية عملت على مراقبته من خلال تعقُّبٍ تقني وبشري أَيْضاً، وهي حضّرت ودرست مسرحَ الجريمة جيِّدًا، حتى تمكّنت من تنفيذها وسحْب المنفذين إلى خارج موقعها.

نوعُ السيارة التي اغتالته:

وأشَارَت إفاداتٌ لشهود عيان، إلى أن سيارة «فان» شوهدت تغادرُ المنطقة سريعاً بعد دقائقَ من حصول العملية، ويَجري البحث عنها. كما ظهرت بعض المؤشّرات إلى أن عملية المراقبة المباشرة قد أخذت وقتاً غير قصير، فيما يتمّ التكتّم على تفاصيل كثيرة حول التحقيقات الجارية في سوريا.

الشهيدُ الأسود، هو ابن عائلة فلسطينية هاجرت إثرَ نكبة العام 1948م، من قضاء حيفا، وسكنت في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في العاصمة السورية دمشق، وهو وُلد في العام 1991م، وتابع تحصيله العلمي في سوريا، وتخصَّص في الكيمياء، وطوّر قدراتِه العلمية بجهد شخصي بعد انخراطه في «سرايا القدس»، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي التي التحق بها في العام 2005م، عن عمر 14 عاماً، وترقّى في المسؤوليات بعد خضوعه لدورات متخصّصة كثيرة، من بينها دورة قيادة وأركان، وكانت له إسهاماته في تطوير القدرات التقنية لـ«السرايا».

وحمّلت الجهادَ في بيان النعي، الاحتلالَ الإسرائيلي المسؤوليةَ عن «الجريمة الغادرة» التي طاولت الأسود، مضيفةً أنه «اغتيل على يد عملاء العدوّ الصهيوني»، معروفٌ في أوساط الحركة بأنه «قيادي عسكري مهمّ في الساحة السورية»، وهو الشهيد السادس لـ«السرايا» في تلك الساحة منذ العام 2019م.

الجهادُ لا تلتزمُ بقواعد اللعبة وربطها بعملية مجدو:

بينما سارعت وسائلُ إعلام العدوّ إلى نشر الخبر، نقلاً عن مصادر خارج الكيان، قال رئيس حكومة العدوّ، بنيامين نتنياهو، في افتتاح جلسة الحكومة: «تعمل قواتُنا على مدار الساعة لإحباط البنى التحتية للإرهاب، قتلنا عشراتِ المسلّحين الشهر الماضي، واعتقلنا عدداً آخرَ»، أكرّر: «كلّ الذين يحاولون إيذاء الإسرائيليين دمهم مهدور، سنصل إلى المطلوبين في كُلّ مكان»، وأضاف: «نحن نصل إلى الإرهابيين والمهندسين في كُلّ مكان وأينما كانوا».

وبدا موقفُ نتنياهو هذا، بمثابة إشارةِ انطلاق للخبراء والإعلاميين للربط بين عملية الاغتيال وبين عملية مجدو؛ إذ وافق رئيس شعبة العمليات السابق، اللواء يسرائيل زيف، على الربط بينهما، مبرّراً ذلك في مقابلة مع إذاعة الجيش، بأن «حركة الجهاد لا تلتزم بقواعد اللعبة القائمة مع إسرائيل»، في إشارة إلى كون «عملية مجدو بدت خارج القواعد المألوفة، وبما يستبطن إقراراً بعنصر المفاجأة التكتيكية وبأبعادها الاستراتيجية».

رعد: نعملُ بجدٍّ للوصول إلى إنجاز الاستحقاق الرئاسي

المسيرة : متابعات

أكّد رئيسُ كتلة «الوفاء للمقاومة»، النائب محمد رعد، «أننا صوّتنا بالورقة البيضاء؛ إفساحًا في المجال أمام تبادل حوار بيننا وبين الآخرين؛ لأَنَّنا واقعيون، ولن نستطيع أن نؤمِّنَ نصابَ 86 نائبًا في جلسة الانتخاب، كما هم لم يستطيعوا أن يؤمِّنوا النصاب أيضًا».

وقال رعد: «لا يستطيعون أن يوهمونا أنَّ مَن صوَّتوا له في الجلسات الأولى هو مرشَّحُهم الحقيقي، ونحن لم نكن لنُخفيَ مرشّحَنا عبر الورقة البيضاء، بل كنا نُتيحُ:ة للتفاهم حول مرشّحنا خلال الفترة الماضية».

وأضاف: أن «بعضَ القوى الإقليمية والدولية تتحفّظ، ولها رأي آخر وتمارس عبر علاقاتها مع بعض النواب اللبنانيين؛ ما يُفضي إلى تعطيل العملية الانتخابية»، مُشيراً إلى «أنه عندما يضع طرف إقليمي «فيتو» على مرشّح ويلتزم بهذا الطرح بعض اللبنانيين، معنى ذلك أنّ هناك تعطيلًا للاستحقاق الانتخابي».

وختم رعد مؤكّدا: أننا «نعملُ بجدّ؛ مِن أجل تذليل بعض العقبات للوصول إلى إنجاز الاستحقاق الرئاسي بإيصال الرئيس الذي يخدم مصلحة لبنان، ويوفّر: الاستقرار الداخلي للبنان في هذه المرحلة الصعبة».

فلسطين المحتلّة: مقتلُ مستوطن متأثر بجراحه في عملية (ديزنغوف)

المسيرة : متابعات

أعلنت وسائل إعلام عبرية، الإثنين، مقتل مستوطن متأثرٍ بجراحه الذي أُصيب بها في عملية إطلاق نارٍ في حي «ديزنغوف» بمدينة (تل ابيب) غرب فلسطين المحتلّة، نفذها الشهيد معتز الخواجا.

وذكرت إذاعةُ جيش الاحتلال الصهيوني، أن «مستوطنًا قُتل جراء اصابته بجروح خطيرة في عملية إطلاق نار في «ديزنغوف».

ونفذ الشهيد الخواجا (23 عاما) من بلدة نعلين غرب رام الله، عملية إطلاق نار في (تل أبيب) في العاشر من مارس الجاري، أسفرت عن إصابة خمسة مستوطنين، أحدهم بجروح ميئوس منها.

العراق: الكشفُ عن مخطّط أمريكي لإبعاد الحشد عن الحدود العراقية - السورية

المسيرة : وكالات

كشف مصدرٌ أمنيٌّ في محافظة الأنبار، الاثنين، عن مخطّط أمريكي يهدف إلى إبعاد قوات الحشد الشعبي عن مناطق الشريط الحدودي مع سوريا غربي الانبار.

وقال المصدر في تصريح له: إن «القوات الأمريكية المتمركزة في قاعدتَي الأسد الجوية بناحية البغدادي بقضاء هيت غربي الأنبار والتنف السوري، وبحسب المعلومات المتسربة تفيد بوجودِ مخطّط لإفراغ قوات الحشد الشعبي وإبعادهم عن مناطق الشريط الحدودي مع سوريا غربي الأنبار؛ لدواعٍ لم يتضح معالمها بعد لوجود تكتيم من الجانب الأمريكي على هذا الإجراء».

وَأَضَافَ المصدر: أن «القوات الأمريكية تحاولُ، وبشتى الوسائل غير معلنة، إبعاد قوات الحشد الشعبي عن هذه المناطق كونها ترفض الانصياع لأوامر القوات الأمريكية عند تنفيذها لعمليات استطلاع بري قريبة من مواقع الحشد». وأشَارَ أن «أمريكا تحَرّك أطرافًا سياسية تابعة لها لتحقيق مخطّطاتها الرامية إلى إبعاد قوات الحشد الشعبي عن مناطق تواجدها».

وأشَارَ إلى أن «قيادات من الحشد الشعبي رفضت ولمرات عديدة أوامرَ القوات الأمريكية بالسماح من اقتراب قواتها من لمناطق تابعة للحشد على الشريط الحدودي مع سوريا»، مؤكّداً أن «كافة مواقع قوات الحشد الشعبي متواجدة على طول الشريط الحدودي مع سوريا ولم يطرأ عليها أي تغير».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1614)

الثلاثاء
29 شعبان 1444هـ
21 مارس 2023م

ننبّـه شـعبنا إلى اليقظة والجهوزيـة أمام كل الاحتمـالات، ومنها عودة الحرب، نحن في حالة حرب مسـتمرة، ولسـنا في اتفـاق هُدنة، وهناك خفض للتصعيد في ظل وساطة عُمانية مشكورة.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

فلسفةُ النصر في 8 أعوام.. على ضوء الواقع وبيان «سريع»

عبد القوي السباعي

من المعلوم أن فلسفةَ الحرب لا تختلفُ تماماً عن فلسفة النصر؛ فكلتاهمـا انعـكاسٌ للثمرة التي حصدتها هذه الحرب.

ولمن يسـأل بعـد ثمانية أعوام من الصمود اليماني الأُسـطوري عـن نتائج المعركة؛ عليه أن يعود إلى أيامهـا الأولى؛ فيطّلـع عـلى «أهداف العدوان – حجم العدوان – قـدرات العـدوان – إمْكَانيـات العـدوان»، هكـذا يقـول الواقع وهكـذا قـال المتحـدث الرسـمي للقوات المسـلحة اليمنية الفتية، العميد يحيى سريع في مؤتمره الصحفـي «حصـاد ثمانية أعوام مـن الصمـود والمواجهة مع العدوان».

المتأمـل المنصـف يـرى أن لا وجـه للمقارنـة بين مـا حقّقه تحالـف العـدوان عـلى الأرض خـلال الثَّمَانِـي سَـنَـوَاتٍ، ومـا يمكن أن نسـمِّيه بالفعـل انتصاراً يمانياً، مـن خلال المعطيات التـي ترجمتهـا تلك العناويـن المتمثلـة بـ«الأهـداف – الحجم – القـدرات – الإمْكَانيـات»؛ لأَنَّ في السـنن الإلهيـة لا مجـال للنظريـات والقواعد والاسـتراتيجيات التنظيريـة؛ فحين راهن تحالف العدوان ومرتزِقتـه على الدعم الأمريكي الغربي، وراهن اليمنيون على الله سـبحانه وتعالى وتأييده ونصره، أثبتت اليمن أن هزيمة الأعداء لا تحتاج إلى الكثير من العديد والعتاد والسلاح والدعم، بل جُل ما تحتاجه هو الإيمان بعدالة القضية وبموعود النـصر والإرادَة والقرار، ومن ثم يأتي النصر، حتى وإن تأخرت مفاعيله، إلا أنهُ سيتحقّق في نهاية المطاف.

وللنـصر فلسـفة عجيبة في ذهنية ونفسـية الشـعوب، على اختلاف ثقافاتهم وديانـاتهم، قد تكون واضحة عند هذا الشعب ومبهمة عند ذاك؛ إذ لا يمكن للباحث أن يدرس ويبحث في علاقة النـصر كمصطلـح بهذا الشـعب أَو بتلك الأُمَّـــة، دون معرفة ماهيتـه كهدفٍ وغايـة، وكمفهومٍ وظاهرة، أَو عـلى اعتبار أنهُ يمثـل حالة جوهرية إنسـانية وجودية لا يمكـن لأمةٍ من الأمم الاستغناء عنها في حياتها أَو العيش بدونها، بل ويتهدّد مصيرها وينتهي وجودها إن هي فقدت لذة النصر.

النصر في مدلوله العام هو: أجمل وأسـمى وأعظم الإنجازات البشريـة التي يمكن للفـرد أَو لمجموعةٍ من الأفـراد أَو المجتمع ككل، أن يعمـل ويجاهد ويكافح ويناضـل؛ مِن أجل بلوغه وفي سبيل تحقيقه.

ويبقـى الاحتفـاءُ بالنـصر سُـنَّةً إلهيـة في بنـي البشر دون اسـتثناء، يتعاظم ويتسـع وفق دوائر الاهتمام والإطار المحيط الذي تشـكلت فيه ثمرة هذا النصر، كُلٌّ بحسب موقعه في ميدان الصراع.

لكـن في اليمن –واليمن وحدها– يأخـذ النصر أبعاداً مختلفة تمامـاً عما هو سـائد عالميًّا؛ كون الأمر يتعـدى مفهوم النصر كظاهـرةٍ وحالـة؛ إذ يعتـبر النصر فيهـا ظاهرة لازمـة وحالة شـعورية متجذرة في العقلية والذهنية اليمنية منذ الأزل، يمكن أن تكـون قد جاءت كموروثٍ حضـاري خالد، حمل في طياته من الأبعاد والمدلولات التاريخية ما تعجزُ الأقلامُ على تسطيرِه؛ لذلك فانتصار اليمن واليمنيين عـلى تحالف العدوان هو انتصار لكل أحرار العالم.

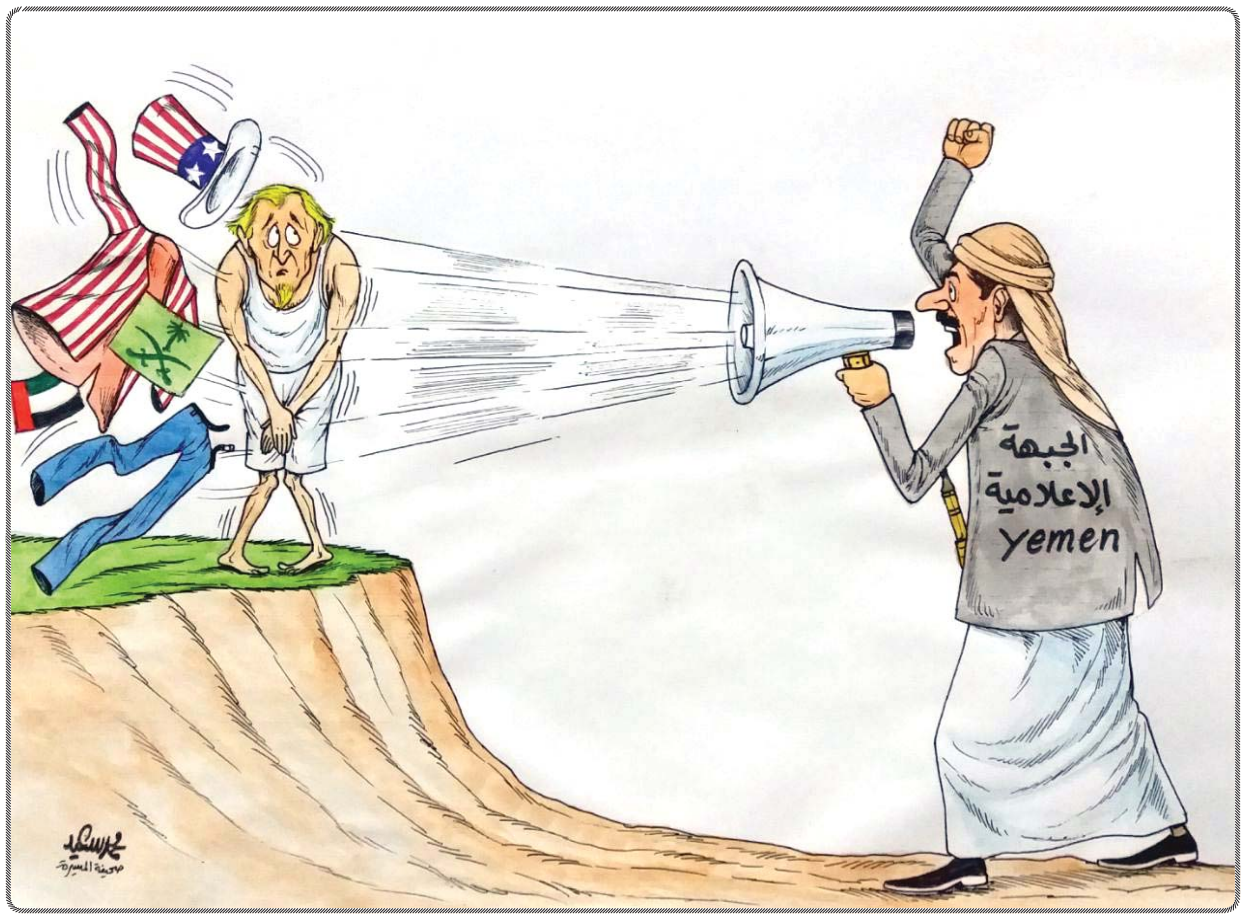

نوايا الأمريكي في مواصلة العدوان والحصار

فضل فارس

ما يجري الآن في الوضع الحالي من حشـدٍ مُستمرّ وتجنيد متواصـل للمرتزِقة في المحافظات الجنوبية، يُظهـر بجـلاء نوايـا قـوى العـدوان في اسـتمرار عدوانهم، وما تلك الزيـارات واللقاءات المكثّـفة من قبل السـفير الأمريكي (سـتيفن فاجـن) وقيادات عسـكرية أمريكية للمحافظـات المحتلّة وخُصُوصاً حضرمـوت والمهـرة، إلا خير شـاهد عـلى نوايا تلك القوى الاستعمارية في مواصلة عدوانهم وحصارهم، وهـذا يأتي في إطار مسـار التصعيـد العدواني الذي تتبنـاه أمريكا في هـذه الفترة لإعاقة جهود السـلام التي تسعى إليها الأطراف.

ويأتي هذا التحَرّك في سياق توسـيع النفوذ العسكري للقوات الأمريكيـة في السـواحل والميـاه الإقليمية اليمنية، سـاعين بذلك لتنفيـذ خُططهـم الاسـتعمارية المتركـزة عـلى نهـب الثـروات والسيطرة على المواقع المهمة والحساسة في المناطق المحتلّة، وهذا بلا شـك يجعل الأمريكـي –بتحَرّكاته الاسـتفزازية تلك– يقطع الطريق أمام أي حلول قد تخرج بها المفاوضات القائمة، وتخفف مـن معاناة أبناء الشـعب، على الرغـم من أن النوايـا الأمريكية والسعوديّة وحسب ما يُفهم من تحَرّكاتهم وسياساتهم الأخيرة في جنـوب البلاد تكمـن في رغبتهم الشـيطانية في أن يبقى اليمن ساحة صراعات وأزمات دائمة، وحروب داخلية متواصلة، ولهم في كُـلّ ذلك مآرب ونوايا خبيثة، لا تخدم إلا مصالحهم الخَاصَّة، بالإضافة إلى وجود مخاوف كبيرة تنتابهم في حالة حصل العكس من ذلك، ومنها على سبيل المثال ما نُشر في بعض الصحف العبرية على ألسـنة بعـض الكُتّـاب الصهاينة: «مـن أن الحـل القطعي وانتهـاء الحـرب بالكامـل في اليمن مـع رفع الحصـار، يجعلهم يتركون السـاحة كاملة لأنصار الله الذين يشكلون خطـراً حقيقيًّا عـلى إسرائيل، وكذلـك يلعبون دوراً هاماً في محور المقاومة».

وفي هـذه المرحلـة –وكسـابق عهـد الأمريكـي في اختـلاق الذرائـع والمـبرّرات– تأتـي تلـك التحَرّكات الأمريكيـة، هـذه المرة بحلـة ليسـت بالجديدة على شـعبنا الواعي، إنها كما اعتاد البعض سـماعها بـ (تأمين الملاحة البحرية وضبط أسلحة مهربة).

وهـم بالتأكيـد مفضوحون في هـذا، كما فُضحوا في غـيره من قبـل، ويظهر للجميع أن تلك المسـاعي واللقـاءات المكثّـفـة والـصراع القائـم والاختـلاف الملحوظ بين الأدوات في المحافظـات الجنوبيـة المحتلّـة فقـط ذرائـع وخطط مدروسة مبيَّتة، وببساطة يمكن حتى لأصحاب الفهم السطحي والبسـيط –من خـلال الاطـلاع والمتابعة– أن يعـرف مدى خبث الأعداء في تقمص الدور المسرحي بوجهين في هذه المرحلة.

ومـا إصرار دول العـدوان جميعها على إغـلاق الأجواء اليمنية –وخُصُوصـاً في هـذه الفـترة التـي تسـعى الأطـراف للتفاوض والوصـول إلى حل– إلا معبِّرٌ عن نياتهم المبيَّتة في اسـتمرار فرض الحصار والحرب على الشعب اليمني.

ولأن اللـه غالـب على أمـره، ولثقتنا المطلقة بنـصره وتأييده؛ فَـإنَّ مكرَهم سـيبورُ أمام الوعي المجتمعي الموجود في السـاحة اليمنيـة ككل، وبالتأكيد؛ ولأن ذلك بات مكشـوفاً فَـإنَّ الشـعب كعادته سـيلتف حول قيادته القرآنية، وسـيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.